



مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre

القدس، غزة، الضفة ثم كُل فلسطين

تقرير توثيقي لفترة العدوان الصهيوني على قطاع غزة

10 - 21 أيار 2021

مقدمة

تشهد فلسطين حالةً من تسارع وتيرة الاستيطان سواء من حيث إنشاء مستوطنات جديدة أو توسع مستوطنات قائمة، ولا تقتصر مظاهر الاستيطان على الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية فقط، بل يأخذ الاستيطان مظاهراً أخرى، كالتطهير واقتلاع الفلسطينيين من بيوتهم. ومع مطلع العام 2021 برزت قضية الشيخ جراح في سياق المشروع الصهيوني الاستيطاني في القدس ومحاولة السلطات الإسرائيلية تهجير عائلات من بيوتها في حيّ الشيخ جراح.

ومن الجدير بالذكر أنّ قضية الشيخ جراح لم تكن وليدة تلك اللحظة، بل أنها تُلخص القضية الفلسطينية ككل، لا سيّما وأنّ سكان الحيّ هم من اللاجئين الذين هُجروا من مدنهم وقراهم في العام 1948، وأقاموا في الحيّ بموجب اتفاق تمّ بين الأهالي والحكومة الأردنية من جهة ووكالة الأونروا من جهة أخرى. وبدء التهديد بتهجير أهالي الحي بعد احتلال كامل مدينة القدس في أعقاب حرب العام 1967، لتبدأ الجمعيات الاستيطانية وسلطات الاحتلال الإسرائيلية باتباع كل السبل لتهجير سكان الحي.

وتبرز قضية الشيخ جراح طبيعة الصراع مع المشروع الصهيوني في فلسطين، وهو الصراع الوجودي على الأرض. لا سيّما وأنّ المساعي الصهيونية تهدف إلى تهجير 500 فلسطيني من الحي، ما سيعني نكبة ثانية بكل ما للكلمة من معنى، وهذا ما رفضه ويرفضه أهالي الحي والشعب الفلسطيني ككل على اختلاف أماكن تواجده. واشتعل فتيل هذه القضية مطلع شهر أيار من العام 2021 بموجب قرارات "المحاكم الإسرائيلية" القاضية بتهجير 4 عائلات فلسطينية من الحيّ، الذي شهد صمود الأهالي والمعتصمين بداخل الحيّ أمام ممارسات الاحتلال والمستوطنين الإرهابية والتي وصلت لحد تحديد حياة أهالي الحي والمعتصمين فيه.

ومع رفض أهالي حيّ الشيخ جراح وصمودهم في وجه محاولات السلطات الإسرائيلية لاقتلاعهم، أخذت القضية زخماً جماهيرياً كبيراً في كافة المناطق الفلسطينية، للتعبير عن الرفض القاطع والمُطلق للتهجير ورفض الاعتراف بقرارات المحاكم الإسرائيلية التي وبلا شك تُعبر عن مصلحة الكيان الصهيوني والتي تسعى لخدمة الاستيطان والمستوطنين. ذلك الصمود الفلسطيني في حيّ الشيخ جراح وتمسك الأهالي بحقهم في بيوتهم، قابلته السلطات الإسرائيلية باعتداءات عنيفة على المعتصمين والمرابطين في الحيّ، شملت الضرب والاعتقال واستهداف المعتصمين بالأعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت.

وبتزامن تلك الأحداث مع الأيام الأخيرة في شهر رمضان، عمدت قوات الاحتلال إلى تكثيف اعتداءاتها على المسجد الأقصى والمصلين، وسعت سلطات الاحتلال من خلال ذلك إلى تشتيت جهود الفلسطينيين في الدفاع عن حيّ الشيخ جراح وتوسيع دائرة المواجهات، لا سيّما وأن سلطات الاحتلال كانت قد بدّلت بحشد المستوطنين لاقتحام البلدة القديمة من خلال "مسيرة الأعلام". وذلك في خطوة أخرى لتشتيت الجهود الساعية لحماية حيّ الشيخ جراح وتعزيز صمود الأهالي فيه.

ومع وصول اعتداءات القوات الإسرائيلية إلى حد توسيع دائرتها لتشمل المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى، أعلنت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أنها لن تصمت عن ما يدور في القدس من اعتداءات وانتهاكات، حيث حذرت الكيان الصهيوني من استمرار الاعتداءات الذي وإن تم سيواجه بتصدي المقاومة له، وبالفعل نفذت المقاومة ما حذرت منه بعد استمرار الاعتداءات على القدس، لتشن قوات الاحتلال عدواناً سعى لتدمير قطاع غزة، ولتدخل فلسطين في 11 يوم من المواجهات والمظاهرات التي عمّت أرجاء فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 1984.

ومن الضرورة بمكان أن تتم الإشارة إلى السياق العام الذي وقعت فيه هذه الأحداث، والمتمثلة في استمرارية المشروع الصهيوني الساعي إلى تفرغ فلسطين من سكانها وتضييق سبل العيش عليهم. ففي الضفة الغربية يتصاعد الاستيطان بوتيرة غير مسبوقة من حيث توسع المستوطنات القائمة وإنشاء بؤر استيطانية جديدة، وهذا تماماً ما تسعى له سلطات الاحتلال في القدس، حيث أن تهجير أهالي حيّ الشيخ جراح يسمح بإنشاء بؤرة استيطانية تهدف إلى فصل البلدة القديمة عن محيطها الفلسطيني لحساب المستوطنين، في سياق ما يُسمى "مشروع القدس الكبرى". وفي الداخل المحتل تتزايد العنصرية تجاه الفلسطينيين التي برزت بتوفير الغطاء السياسي والأمني للمستوطنين للقيام بجرائم ضد الفلسطينيين في الداخل المحتل، وصولاً إلى قطاع غزة، المحاصر منذ عام 2007 والذي لا تلبث قوات الاحتلال إلا وأن تستهدفه بالقصف تحت أي ذريعة.

وأمام تلك الأحداث والواقع المعيش في فلسطين المحتلة، سعت سلطات الاحتلال من خلال عدوانها على القدس ومحاولاتها تهجير الفلسطينيين في حيّ الشيخ جراح إلى شن حرب شاملة على الفلسطينيين على اختلاف أماكن تواجدهم في فلسطين المحتلة. ويوثق هذا التقرير اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في الفترة الواقعة بين 10 - 21 أيار من العام 2021، حيث تعاملت سلطات الاحتلال مع هذه الحالة وكأنه يخوض حرباً شاملة، إلا أن حقيقة الأمر، لم تكن هذه المواجهة متكافئة ما أسفر عن تدمير كبير في قطاع غزة، والعديد من الأسرى والجرحى والشهداء في كافة أنحاء فلسطين. ويركز التقرير على أبرز المناطق التي تعرضت لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي من جهة، واتخاذها من أيام العدوان عناوين رئيسية لهذا التقرير.

2 يوميات العدوان حرب شاملة على الفلسطينيين

2.1 اليوم الأول للعدوان

الاثنين الموافق 2021/5/10

2.1.1 قطاع غزة:



شهد مساء يوم الاثنين الموافق 2021/5/10 بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقبل انقضاء يوم الاثنين أسفر العدوان عن استشهاد 26 مواطناً، من بينهم 9 أطفال أحدهم استشهد مع والده، كما أُستشهدت سيدة ونجلها وكان من ذوي الإعاقة. وخلفت الساعات الأولى للعدوان 75 إصابة، بينهم 22 طفلاً و7 نساء، بعد غارات إسرائيلية واسعة استهدفت أرجاء قطاع غزة. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن بدء عملية عسكرية واسعة في القطاع أسماها بـ "حارس الأسوار"، متذرعاً بأن هذه العملية تُشكل رداً على إطلاق الصواريخ التي أطلقتها فصائل المقاومة إنها بعد إنذار متعلق بتصاعد العنف الإسرائيلي في القدس والذي بلغ ذروته في يومي الأحد الموافق 2021/5/9 والسبت الموافق 2021/5/8، بموجب اقتحام المسجد الأقصى وإيقاع مئات الإصابات في صفوف المصلين. ومنذ اليوم الأول للعدوان فقد كان واضحاً أنه الجيش الإسرائيلي يهدف لإيقاع عدد كبير من الضحايا المدنيين كما كان يهدف لإلحاق التدمير في المباني والمسكن والبنية التحتية للقطاع.

2.1.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

انتفض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الداخل المحتل رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من الشهداء والعديد من الجرحى والمصابين وآلاف الأسرى. وشملت أبرز الاعتداءات في اليوم الأول للعدوان المناطق التالية:

مدينتي حيفا والناصرة:

أسرت قوات الاحتلال 13 فلسطينياً في المدينة على إثر مشاركتهم في مظاهرة رافضة لاعتداءات قوات الاحتلال على القدس وحي الشيخ جراح، يوم الإثنين الموافق 2021/5/10، وفي الناصرة وحيفا أيضاً قمعت القوات الصهيونية المظاهرات التي خرجت التحاقاً مع المقدسيين عامة وسكان حي الشيخ جراح خاصة وتنديداً على الاعتداء الوحشي الذي تشهده القدس في الشيخ جراح وانتهاك حرمة المسجد الأقصى من قبل القوات الصهيونية، ونتج عن استهداف أفراد شرطة الاحتلال إصابة 8 متظاهرين، وعلى الرغم من إطلاق سراح عدد من المتظاهرين لاحقاً، إلا أن ذلك تمّ بشروط مقيّدة.



منطقتي الجليل والنقب:

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/10 قيام شرطة الاحتلال بتنفيذ عشرات الاعتقالات في منطقة النقب، حيث بلغ عدد المعتقلين 31 شخصاً، إذ اعتقلت الشرطة في مدينة رهط 10 أشخاص ونسبت إليهم شبهة "الوصول لإلحاق الأذى بمحطة الشرطة". وفي تل السبع اعتقلت الشرطة 5 أشخاص ادعت أنهم "هاجموا محطة الشرطة في القرية". وفي شقيب السلام اعتقلت ما لا يقل عن 15 شخصاً، واعتقلت الشرطة 13 متظاهراً في منطقة وادي عارة تحت ذريعة "محاولة دهس شرطي، إلقاء حجارة، إشعال حاويات وإطارات ومهاجمة عناصر شرطة". ووصل عدد الأسرى أكثر من 100 أسير، منهم 67 أسير في منطقة الجليل. وبلغت الإعتداءات ذروتها باستشهاد الشاب موسى مالك حسونة (25 عاماً) وأصيب آخر بجروح وصفت بأنها متوسطة، بنيران مستوطن في مدينة اللد، وذلك خلال قمع الشرطة للاحتجاجات.

مدينة اللد

خرجت مظاهرة في مدينة اللد رفضاً للعدوان على قطاع غزة ومحاولة السلطات الصهيونية تهجير أهالي حي الشيخ جراح، وشهد منتصف ليل يوم الإثنين الموافق 2021/5/10 استشهاد الشاب موسى حسونة من مدينة اللد وذلك خلال المواجهات التي وقعت في المدينة اللد، وأفاد شهود عيان أن الشهيد قُتل برصاص المستوطنين في اللد. وكان المستوطنين قد استهدفوا شبان فلسطينيين آخرين إصابات خطيرة، حيث أعلن عن استشهاد حسونة منتصف ليل يوم الإثنين.

2.1.3 الضفة الغربية :

محافظة القدس



شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/10 اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى ما أسفر عن 215 إصابة حسب ما ذكره الهلال الأحمر الفلسطيني. حيث شملت إصابات مباشرة في الوجه والأعين كما أصيبت أعداد كبيرة بحالات اختناق، وذكر الهلال الأحمر أن 4 من تلك الإصابات كانت خطيرة جداً، مع ضرورة الإشارة إلى منع قوات الاحتلال الطواقم الطبية من دخول الأقصى لتقديم الإسعاف وعلاج المصابين.

محافظة نابلس

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/10 إصابة 40 مواطن فلسطيني بحالات اختناق في نابلس في منطقة حوارة، و9 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وإصابة واحدة بالرصاص الحي، وفي نابلس أيضاً شهدت منطقة مآدمة وقوع إصابتين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في صفوف المواطنين الفلسطينيين، إثر قمع قوات الاحتلال لمسيرة رافضة للاحتلال والعدوان على غزة.



محافظة بيت لحم

وفي محافظة بيت لحم، شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/10 تسجيل 40 إصابة بالاختناق جراء استهداف المواطنين الفلسطينيين بقنابل الغاز وإصابة واحدة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

محافظة قلقيلية

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/10، تسجيل 6 إصابات بحالات اختناق و3 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وإصابتين بحروق في اليد جراء استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي للمواطنين.

محافظة جنين

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/10 تسجيل إصابة بالرصاص الحيّ وإصابة بالحروق في منطقة الجلمة.

2.2 اليوم الثاني للعدوان

الثلاثاء الموافق 2021/5/11

2.2.1 قطاع غزة*:

شهد اليومين الثاني والثالث للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة استشهاد 24 مواطناً، بينهم 5 أطفال و3 نساء وإصابة 136 مواطناً، بينهم 33 امرأة و29 طفلاً ليرتفع عدد الشهداء إلى 50 شهيداً -حتى ذلك التاريخ- بينهم 14 طفلاً و4 نساء، وارتفع عدد الجرحى والمصابين ليصل إلى 211 مصاباً، بينهم 51 طفلاً و40 امرأة.



* تم توثيق الاعتداءات على قطاع غزة لليومين الثاني والثالث سوياً.

وجاء ذلك بعد أن صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عدوانها على قطاع غزة، واستمرت في سياسة القصف على قاعدة العقاب الجماعي والانتقام، حيث قصفت أبراجاً وبنيات السكنية، بعضها تم تدميره على من فيه من سكان. كما واستهدفت البنى التحتية وسط المدن والأحياء المكتظة بالسكان، والأراضي الزراعية، إلى جانب استهداف منشآت حكومية ومواقع لفصائل المقاومة، لتحيل القطاع بأسره إلى مكان غير آمن. وعلى مدار ساعات الليل في يومي الثلاثاء والأربعاء عاش سكان القطاع أجواء رعب وخوف حقيقية مع تنفيذ عشرات الطائرات غارات مكثفة في آيٍ واحد، استهدفت مواقع متعددة يقع بعضها في مناطق مأهولة ومكتظة بالسكان في أرجاء القطاع. وأعلن الجيش الإسرائيلي اشتراك 80 طائرة حربية في عمليات القصف التي طالت 500 "هدف" في يومين، ووصل العدوان ذروته بعد أن نفذت طائرات الاحتلال مئات الغارات الجوية إلى جانب القصف من الزوارق البحرية والمدفعية على "أهداف" متفرقة في قطاع غزة.

وفيما يلي المناطق التي استهدفها الجيش الإسرائيلي:

محافظة الشمال

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي 22 غارة على مواقع مختلفة في شمال قطاع غزة، أطلقت خلالها 41 صاروخاً، فيما اشتركت بالقصف زوارق حربية ودبابات إسرائيلية، ما أسفر عن استشهاد 4 مواطنين وإصابة 77 آخرين، بينهم 16 امرأة، و22 طفلاً. وطال القصف 3 منازل وسيارة، وتسبب بإلحاق دمار بمنشآت صحية وتعطل أحدها بالكامل.

محافظة غزة

شنت طائرات الاحتلال عشرات الغارات على مواقع متفرقة في المحافظة، أسفرت عن استشهاد 16 مواطناً، بينهم 3 نساء و4 أطفال. وكان بين الشهداء مواطن وزجته وطفلتها، وامرأة وطفلها، وامرأة وزوجها. كما أصيب 55 مواطناً، بينهم 17 امرأة و11 طفلاً بجروح جراء القصف. وطال القصف منزلين، و4 أبراج سكنية، وعدد كبير من المواقع الأخرى بما في ذلك مقرات تابعة لوزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية.



المحافظة الوسطى

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات في المحافظة الوسطى، أدت لاستشهاد شقيقين بعد استهداف أرض زراعية بها مزرعة يعملان بها، وتدمير واسع في مدرستين لجمعية خيرية. وفي حوالي الساعة 1:00 مساء الثلاثاء الموافق 2021/5/11، أطلقت طائرات الاحتلال الحربية الإسرائيلية ثلاثة صواريخ تجاه مدرسة السيدة خديجة، وأحد المباني في مدرسة أحمد حرب الكرد، وهما مدرستان خاضتان تتبعان لجمعية الصلاح الإسلامية، شمال غرب مدينة دير البلح. وأدى ذلك إلى تدمير مبنى مدرسة الذكور "أحمد حرب الكرد" الخاصة تدميراً كلياً، والمدرسة مكونة من طابقين، وتشتمل على 8 فصول ومختبرين أحدهما للعلوم، والآخر للحاسوب، ويخدم المبنى 550 طالباً، كما أحدث القصف أضراراً جسيمة في مدرسة الإناث "السيدة خديجة" التي تخدم حوالي 400 طالبة. كما وأسفر القصف أيضاً عن تضرر 7 منازل مجاورة للمدارس المستهدفة بأضرار جسيمة.



محافظة خان يونس

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدد كبير من الغارات تجاه أراضي زراعية، ومواقع، ومنزلين ومتنزه، ومركبة "تكتك"، ما أسفر عن استشهاد مواطنين إثنين، أحدهما طفل أُستشهد في إطلاق نار استهدف مجموعة مزارعين، شرق خزاة. كما أدى القصف لتدمير منزلين، وإلحاق أضرار بعشرات المنازل وتدمير متنزه للبلدية، عدا عن إلحاقه أضراراً بمقر للشرطة والنيابة.

2.2.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

انطلقت مظاهرات حاشدة في سخنين وحيفا، والناصرة، ورهط، والطيرة، والطيبة، وأم الفحم، ودير الأسد، والبعنة، وطمرة، وعرة النقب، وباقة الغربية، ومجد الكروم، ويافا، وكفر قرع، وقلنسوة، وعرة، والمشهد وبلدات أخرى، مساء يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11، احتجاجاً على اعتداءات الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس المحتلة، وفي قطاع غزة المُحاصر. وشهدت المظاهرات مواجهات مع الشرطة التي اعتقلت وتسببت بإصابة متظاهرين، بينهم إصابتان خطيرتان على الأقل. وخرجت مظاهرات شارك فيها الآلاف، منددة باعتداءات الاحتلال في المسجد الأقصى، وباب العامود، ومحيط البلدة القديمة في القدس، وبالقصف الإسرائيلي المتواصل على غزة، وخلال المظاهرات، رُفعت الأعلام الفلسطينية، وهتف مشاركون بشعارات منددة باستمرار العدوان الإسرائيلي، فيما حمل مشاركون لافتات كُتبت عليها شعارات منددة بالاحتلال وجرائمه. وشملت أبرز الاعتداءات والأحداث في اليوم الثاني للعدوان المناطق التالية:



مدينة أم الفحم

شهدت مدينة أم الفحم، قيام شبان بأشعال شبان النيران وسط شارع وادي عارة الرئيسي، كما اندلعت مواجهات مع عناصر الشرطة في المدينة. وعُلم أن الشرطة أطلقت القنابل الصوتية والغاز المُدْمِع صوب متظاهرين. كما تمّ إضرام النار بنقطة للشرطة الجماهيرية في المدينة، بعد انتصاف ليل الثلاثاء. وتسبّب الحريق بأضرار جسيمة في المكان، فيما أُخمدت النيران بعد ذلك.

منطقة النقب

وفي عرعة النقب، خرجت مظاهرة حاشدة، أغلق مشاركون فيها، المفرق الرئيسي للبلدة، فيما أشعل آخرون إطارات في المكان.

مدينة عكا

وفي مدينة عكا، أُحْرِقَت نقطة للشرطة التي قالت في بيان إنها "تحقق في ملابسات إضرام النار بشكل متعمّد في نقطة الشرطة في البلدة القديمة"، زاعمة أنّه "خلال المظاهرة التي جرت في المدينة، تمّ إضرام النار بشكل متعمد، مما أدى إلى حرق نقطه الشرطة بشكل كليّ دون وقوع إصابات." وعلى صعيد آخر، أُصيب عدد من المحتجّين في عكا، واقتحمت قوات من الشرطة البلدة القديمة في المدينة، في حين بدأت بتعزيز قواتها خارجها.

مدينة سخنين

وفي سخنين، شارك الآلاف في مظاهرة مهيبة، نُظِّمَت في المدينة، واندلعت مواجهات عنيفة بين متظاهرين وبين عناصر من الشرطة، حيث أُصيب أحد المتظاهرين بجراح خطيرة، إثر انفجار قنبلة بالقسم الأعلى من جسده.

منطقة الجليل

تم رصد وقوع إصابات خلال مظاهرة مشتركة في البعنة ودير الأسد، نُظِّمَت في مفرق البلدين وأشار إلى أنّه من بين المُصابين، متظاهرون تعرّضوا لحالات اختناق، بالإضافة إلى إصابات بعيارات الرصاص المعدنيّ المغلّف بالمطّاط، خلال قمع الشرطة، لمتظاهرين. وفي طمرة، اعتدت الشرطة على المتظاهرين بقنابل الصوت، والغاز المُدْمِع، ما تسبّب بإصابة رئيس بلدية المدينة، سهيل ذياب. كما أُصيب شاب بجراح خطيرة، جرّاء تعرّضه لشظايا قنبلة ألقتها عناصر الشرطة. وذكرت مصادر فلسطينية - محلية أن الشاب أُصيب على مدخل المدينة، خلال استفزاز الشرطة للمواطنين ومنعهم من الوصول للمظاهرة، لافتةً إلى أن الشاب يبلغ من العمر 27 عاماً.

مدينة الطيبة

أغلق محتجون مفرق الجسر في المدينة، وأحرقوا إطارات في أحد الشوارع الرئيسية فيها. حيث أن الشرطة حشدت قوات بأعداد كبيرة تكاد تفوق عدد المتظاهرين في محيط منطقة العين والمسكوبية، معززة بحرس الحدود ومستعربين، لقمع المظاهرة، وكان أفراد الشرطة قد أغلقوا الطرق الفرعية المؤدية إلى منطقة العين باستثناء الشارع الرئيسي.

مدينة اللد

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11 مشاركة نحو 8 آلاف شخص، في تشييع حاشد لجثمان الشهيد الشاب موسى حسونة (31 عامًا) من مدينة اللد، حيث اعتدت الشرطة الإسرائيلية على المشييعين بشكل عنيف جداً، إذ أطلقت قنابل الصوت، وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المشييعين. كما أطلق عناصر شرطة، الرصاص الحي في الهواء، الأمر الذي تسبب بتوقف مؤقت للتشييع، إثر ذلك.

واندلعت مواجهات في المكان، بعد اعتداء الشرطة التي كُتفت تواجدتها بتعزيز من قبل القوات الخاصة، في حين أفاد شهود عيان، بأن قوات تابعة للجيش وصلت إلى المكان كذلك. وألقى مشاركون في التشييع، الحجارة على عناصر شرطة، في حين أُضِرَّت النار في إحدى السيارات التابعة لها، بالإضافة إلى دراجة نارية للشرطة كذلك. ورفع مشاركون في التشييع، علم فلسطين، وردّدوا هتافات منددة بالسياسات الإسرائيلية العنصرية، تجاه الفلسطينيين، وبسياسات الاحتلال في القدس المحتلة. وفي أعقاب استشهاد الشاب حسونة، اندلعت مواجهات عنيفة مع الشرطة في اللد، اعتقلت خلالها الشرطة نحو 20 متظاهراً واستهدفتهم بالرصاص المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. كما قامت سلطات الاحتلال بقطع الكهرباء عن حي المحطة في مدينة اللد، بعد مواجهات عنيفة مع الشبان.

منطقة بئر السبع

وفي ذات اليوم والتاريخ، الثلاثاء الموافق 2021/5/11 نظم الطلاب الفلسطينيين تظاهرة في جامعة بن غوريون في بئر السبع، إرساداً للقدس المحتلة التي تتعرض لتضييق من قوات الاحتلال وتنديداً بالعدوان على غزة، حيث قمعت الشرطة الإسرائيلية، الطلاب واعتدت عليهم بالضرب ونفّذت عدة اعتقالات بحقهم. وفي سياق متصل نظّمت الحركات الطلابية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، مظاهرة طلابية حاشدة أمام مدخل جامعة تل أبيب الرئيسي (ساحة أنطين). وحمل المتظاهرون لافتات تُدين عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلية على المسجد الأقصى والقدس المحتلة، وهتفوا شعارات لإسناد حي الشيخ الجراح تصدياً لمخطط تهويد القدس. ومن بين الشعارات التي كُتبت على اللافتات كانت "إسرائيل = أبارتهايد"، "يسقط الاحتلال"، "أنقذوا حي الشيخ جراح".

وفي حيفا، انطلقت مظاهرة حاشدة عند الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11، في شارع "بن غوريون"، فيما اعتدت الشرطة على المتظاهرين، ما تسبب بحالتي إغماء على الأقل، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة في الوجه. كما أفادت مصادر بأن الشرطة اعتقلت عددا من المتظاهرين. وكانت الشرطة قد أغلقت الطرق المؤدية والشوارع المحيطة بالجادة الألمانية في المدينة، للتضييق على وصول محتجين إلى الشارع، للمشاركة في المظاهرة.

وكان من الأحداث التي شهدتها مدن وقرى ومناطق الداخل يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11، مطالبة



الشرطة الإسرائيلية تمديد اعتقال العشرات من المعتقلين الذين اعتقلتهم الشرطة، إثر المظاهرات التي شارك فيها الآلاف في البلدات العربية، احتجاجاً على اقتحام المسجد الأقصى في القدس واعتداء قوات الاحتلال على المصلين والمعتصمين في الشيخ جراح وباب العامود في المدينة المحتلة. وكان الشرطة قد نفذت عدد من الاعتقالات في منطقة النقب، إذ بلغ عدد المعتقلين 31 شخصاً، إذ اعتقلت الشرطة في رهط 10 أشخاص ونسبت إليهم "تهمة الوصول لإلحاق الأذى بمحطة الشرطة". وفي تل السبع اعتقلت الشرطة 5 أشخاص ادعت أنهم "هاجموا محطة الشرطة في القرية". وفي شقيب السلام اعتقلت ما لا يقل عن 15 شخصاً بذريعة "إلقاء حجارة". واعتقلت الشرطة 13 متظاهراً في منطقة وادي عارة "بحجة محاولة دهس شرطي، إلقاء حجارة، إشعال حاويات وإطارات ومهاجمة عناصر شرطة". وبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين أكثر من 100 معتقل، في منطقة الجليل لوحدها 67 معتقلاً، وزعمت الشرطة أنهم أضرموا النار المتعمد ورشقوا الحجارة.

2.2.3 الضفة الغربية :

استمر انتفاض الفلسطينيين في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من اشهداء والعديد من الجرحى والمصابين وآلاف الأسرى، وفيما يلي أبرز المناطق التي شهدت أحداثاً وتعرضت للاعتداءات:

محافظة القدس

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11 اعتقال قوات الاحتلال 4 مواطنين من بلدة الطور في القدس المحتلة، بعد أن اعتدت عليهم بالضرب ورش غاز الفلفل على وجوههم. والأسرى الأربعة هم: وائل أبو حطب (48 عاماً)، ومحمود أبو لبن (22 عاماً)، وأحمد كباجة (20 عاماً)، وداود أبو الحطب (19 عاماً). وفي يوم الثلاثاء الموافق 2021 /5/11 أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الرام شمال مدينة القدس حيث تمركزت وسط البلدة، حيث شرع الجنود بتفتيش عددًا من مركبات المواطنين وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت. وفي ذات اليوم والتاريخ أطلق جنود الاحتلال النار على شاب قرب حاجز مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة. ما أدى إلى إصابته بجروح، كما اعتدوا على المواطنين المتواجدين في المكان، ورشوهم بغاز الفلفل، ومنعوا العمال من الدخول، وقاموا بفتيش مركبات المارة والتدقيق في هوياتهم الشخصية.



محافظة نابلس

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11 قيام قوات الاحتلال بأسر فتاة فلسطينية تحت ذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن على حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس، ما أدى أيضاً إلى إغلاق الحاجز باتجاهيه أمام الفلسطينيين. وفي ذات اليوم والتاريخ الموافق 2021/5/11 أيضاً أطلق جنود الاحتلال الرصاص صوب مركبة أسفرت عن استشهاد الشاب أحمد دراغمة وإصابة الشاب محمد النوباني إصابة خطيرة أخر بجروح خطيرة، قرب حاجز زعترة جنوب نابلس.

محافظة جنين

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11، وعلى إثر حالة الانتفاض الشعبي في الضفة الغربية قيام قوات الاحتلال بأسر 6 مواطنين في محافظة حيث أسرت كلاً من الأسيرين المحررين فرج شهاب الصانوري وغسان عبد الوهاب زغبيني من مدينة جنين، وانور الدين عطاطرة من بلدة يعبد جنوبا، والشقيقان محمد وحمزة الغزاوي من مخيم جنين، والشاب وليد أبو الحسن على حاجز الجملة العسكري. وفي ذات السياق أسرت قوات الاحتلال المواطن فؤاد كمنجي من بلدة كفر دان والشابين مصطفى نعيم مزاحين، ومعين محمد عمور، من قرية رمانة، خلال مواجهات اندلعت بالقرب من معسكر سالم.

محافظة طولكرم

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11 قيام القوات الخاصة في جيش الاحتلال الصهيوني باختطاف الشاب نديم خالد أبو الرب (28 عاماً) عقب مدهمتها للمتجر الذي يعمل به وسط مدينة طولكرم، وذكر شهود عيان أن مجموعة من المستعربين داهموا المحل، وقاموا بتقييد أبو الرب واقتياده الى جهة مجهولة.



محافظة رام الله

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/11 إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق، بعد إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم خلال مواجهات اندلعت عند مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله. وعدا عن الإصابات في صفوف المواطنين تسببت قنابل الغاز باندلاع حرائق في مساحات واسعة من أراضي المواطنين في القرية التي أغلق جنود الاحتلال مداخلها ومنعو تنقل المواطنين فيها. وفي ذات اليوم والتاريخ

قام مستوطنون -تحت حماية جيش الاحتلال- بمهاجمة عدد من بيوت المواطنين الفلسطينيين في بلدة سنجل شمال مدينة رام الله قرب الشارع "اللتفافي" الذي يمر من القرية، وتعود البيوت لعائلات خليل وعصفور وغفري، وتمثلت حماية جنود الاحتلال للمستوطنين بإطلاق قنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين ما تسبب بإصابة عدد منهم بالاختناق.



2.3 اليوم الثالث للعدوان

الأربعاء الموافق 2021/5/12

2.3.1 الأراضي المحتلة عام 1948:

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 اعتقال الشرطة الإسرائيلية، 17 شاباً من سخنين، فيما أُطلق سراح جميع المتظاهرين الذين اعتُقلوا في مظاهرة حيفا يوم الثلاثاء بتاريخ 2021/5/11، كما أطلقت محكمة الصلح في الناصرة، صباح يوم الأربعاء، سراح ثلاثة من أصل خمسة معتقلين كانت قد اعتقلتهم الشرطة سابقاً خلال مواجهات أعقبت المظاهرة الاحتجاجية التي نظمت في ساحة عين العذراء بالمدينة. وعلى صعيد آخر مددت محكمة الصلح في حيفا، اعتقال الناشط السياسي خالد عنبتاوي من مدينة شفاعمرو وإحالاته بعدها للحبس المنزلي لخمسة أيام. ومددت المحكمة المركزية في حيفا اعتقال عشرة شبان من بين 17 معتقلاً من قرية نحف. كما ومددت محكمة الصلح في عكا، في وقت لاحق من يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12، اعتقال ثلاثة شبان من قرية مجد الكروم همّ سامح عبد الله إسماعيل ومحمد حاتم فرحات وأحمد كريم مناع. وشهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم في يافا واللد والرملة،

وذلك مع دخول حالة الطوارئ التي أعلن عنها رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في مدينة اللد. وفيما يلي توثيق للاعتداءات في مناطق ومدن وقرى الداخل المحتل:

مدينة أم الفحم



أصيب الشاب محمد محمود كيوان (17 عاماً) من مدينة أم الفحم بجروح وصفت بأنها خطيرة -أُعلن عن استشهاده لاحقاً- إثر تعرضه لإطلاق نار، فجر يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19. وعلى صعيد آخر، أشعل شبان النيران وسط شارع وادي عارة الرئيسي، كما اندلعت مواجهات مع عناصر الشرطة في المدينة. وعُلم أن الشرطة أطلقت القنابل الصوتية والغاز المُسيل للدموع صوب متظاهرين. كما تمّ إضرام النار بنقطة للشرطة الجماهيرية في المدينة، وتسبب الحريق بأضرار جسيمة في المكان، فيما أُخمدت النيران بعد ذلك.

منطقة النقب

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 خروج مظاهرة حاشدة في عرعة النقب، أغلق مشاركون فيها، المفرق الرئيسي للبلدة، فيما أشعل آخرون إطارات في المكان.

مدينة عكا

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 إحراق نقطة للشرطة التي قالت في بيان إنها "تحقق في ملاحظات إضرام النار بشكل متعمّد في نقطة الشرطة في البلدة القديمة"، زاعمةً أنّه "خلال المظاهرة التي جرت في المدينة، تمّ إضرام النار بشكل متعمد، مما أدى إلى حرق نقطة الشرطة بشكل كليّ دون وقوع إصابات". وأصيب عدد من المحتجّين في عكا، واقتحمت قوات من الشرطة البلدة القديمة في المدينة، في حين بدأت بتعزيز قواتها خارجها.

مدينة الناصرة

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 تواصل الفعاليات الاحتجاجية على العدوان الإسرائيلي، حيث تجمع المتظاهرين في ساحة العين في المدينة، وهتف مشاركون في المظاهرة، منددين بالاحتلال والاستيطان والحملات العسكرية الغاشمة، مطالبين بالحرية لفلسطين.

مدينة حيفا

انطلقت مظاهرة حاشدة عند الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 في مدينة حيفا، في شارع "بن غوريون"، فيما اعتدت الشرطة على المتظاهرين، ما تسبب بحالتي إغماء على الأقل، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة في الوجه. كما أفادت مصادر بأن الشرطة اعتقلت عدداً من المتظاهرين. وكانت الشرطة قد أغلقت الطرق المؤدية والشوارع المحيطة بالجادة الألمانية في المدينة، للتضييق على وصول محتجين إلى الشارع، للمشاركة في المظاهرة. كما اندلعت مواجهات في باقة الغربية كذلك، وأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين، لفضّ مظاهرة احتجاجية.

مدينة سخنين

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 مشاركة الآلاف في مظاهرة مهيبّة، نُظّمت في مدينة سخنين، واندلعت مواجهات عنيفة بين متظاهرين وبين عناصر من الشرطة.

مدينة يافا

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 تنظيم تظاهرة في يافا، عند دوار الساعة في المدينة، وندّد مشاركون فيها كذلك، باستشهاد الشاب موسى حسّونة، وإصابة آخران بجراح وصفت بالمتوسطة، بنيران مستوطن في مدينة اللد. وشن إسرائيليون متطرفون وأعضاء رابطة مشجعي فريق "بيتار القدس" المتطرفة (لا فاميليا)، المعادية للعرب والإسلام، هجوماً عنيفاً على مطاعم ومحال تابعة للفلسطينيين في يافا.

مدينة اللد

فرضت حكومة الاحتلال الإسرائيلي حظر تجول ليلي في مدينة اللد، بدأ الساعة الثامنة من مساء يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12، في أعقاب إعلان "حالة طوارئ خاصة" في المدينة؛ فيما شرعت الشرطة بنشر عناصر وحدات "حرس الحدود" في "المدن المختلطة"، وسط تهديدات بقمع الفلسطينيين. وامتدت اعتداءات المستوطنين بعد دخول قرار حظر التجول حيّز التنفيذ، إذ تجمع أنصار المنظمات الكاهانية والمتطرفون اليهود في مدينة اللد، وشرعوا بسلسلة من الهجمات على مسجد النور والمسجد العمري الكبير وممتلكات الفلسطينيين في المدينة؛ وذلك بحماية الشرطة الإسرائيلية. وناشد أهالي اللد، أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل بالتوجه إلى المدينة لحماية الوجود الفلسطيني فيها، حيث تعرض أهالي اللد لهجمات مسلحة شرسة من قبل العنصريين المتطرفين اليهود بحماية ومشاركة قوات الأمن الإسرائيلية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت 20 شخصاً في المدينة، في حين اعتدى مستوطنون متطرفون على خيمة عزاء الشهيد موسى حسّونة في المدينة، بالإضافة إلى استمرار استغرازات قوات الأمن للفلسطينيين. في حين أكد شهود عيان أن المستوطنين هجموا على المصلين في المسجد العمري الكبير في اللد أثناء صلاة المغرب،

وأطلق المستوطنون الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المصلين، الأمر الذي دفع المصلين للخروج من المسجد والتصدي لهم. وأكد الشهود أن "الشرطة أطلقت يد المستوطنين للاعتداء والانتقام من الفلسطينيين في اللد"، مشددين على أن "الاعتداءات المزدوجة للمستوطنين وقوات الأمن المنتشرة في المدينة قد تصاعدت في أعقاب استشهاد الشاب موسى حسونة برصاص مجموعة من المستوطنين.



منطقة طبريا

وفي مدينة طبريا اعتدى المتطرفون اليهود على سائق وعمال فلسطينيين يعملون في مطاعم ومحال المدينة.

2.3.3 الضفة الغربية :

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. حيث واجهت سلطات الاحتلال ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من اشهداء والعديد من الجرحى والمصابين والأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداءات:

محافظة القدس

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 أسرت قوات الاحتلال الكاتب الصحفي والأسير المحرر راسم عبيدات من منزله في جبل المكبر في القدس. فيما تواصلت الاعتداءات على أهالي حيّ الشيخ جراح ومحاولة إخراج المعتصمين في الحيّ، وسط استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى والمصلين.

محافظة نابلس

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 قيام قطعان المستوطنين بمهاجمة مركبات المواطنين والاعتداء على المواطن عوض نافز بني جابر بالضرب في بلدة عقربا جنوب نابلس. كما طالت اعتداءات المستوطنين عدة مناطق جنوب مدينة نابلس في قصرة واللبن الشرقية ومحيط حاجز زعترة العسكري، وغرب المدينة أيضاً في منطقة مفرق جيت صرة، التي شهدت استهداف المستوطنين لمركبات المواطنين. وفي ذات اليوم والتاريخ أُصيب 5 شبان خلال تظاهرة قمعتها قوات الاحتلال عند مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس. وكان من بين الإصابات واحدة بالرصاص في القدم، وأربعة بالدهس من قبل مركبة عسكرية أثناء المواجهات.

ولم تكتف قوات الاحتلال باستهداف الفلسطينيين في بلدة بيتا بل قامت بإغلاق مدخل البلدة بالمكعبات الاسمنتية. كما أسرت قوات الاحتلال 7 مواطنين من محافظة نابلس بعد اقتحامها قرية تل جنوب مدينة نابلس، حيث أسرت المواطنين محمد نمر أحمد عصيدة، وعبد الرحمن فؤاد أبو ربحان عقب دهم منزلهم، واستولت على مركبة خاصة تعود للمواطن عمر عماد أبو ربحان. كما أسرت تلك القوات كلا من: ياسر بدرساوي من شارع القدس بمدينة نابلس، وأحمد ربحي حنني وعائده حنني من بيت دجن، ومعتصم نصوح اشتية من قرية سالم، ومؤيد أحمد غازي من بلدة جماعين، عقب مدهمة بيوت ذويهم.

محافظة بيت لحم

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 إصابة 6 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في مدينة بيت لحم وقرية مراح رباح جنوب المدينة. وكانت المواجهات في المدينة قد اندلعت في ساحة المهدي. كما أن جنود الاحتلال قاموا بتكسير زجاج عدد من المركبات في منطقتي باب الدير والمسلك بمدينة بيت لحم. أما المواجهات في قرية مراح رباح كانت قد اندلعت في محيط مدرسة البنات.

وفي ذات اليوم والتاريخ قامت قوات الاحتلال بأسر كل من: أنور أحمد الفقيه (40 عاماً) وعمر محمد الشيوخ (32 عاماً) من قرية مراح رباح، والشقيقين محمد وعمر عماد الهرميين من مدينة بيت لحم، وكلاهما في العشرينيات من عمرهما، وركي يوسف ديرية (33 عاماً) من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وحسين صالح أبو عكر (33 عاماً) من منطقة وادي أبو فريحة في مدينة بيت ساحور، ومحمد عبد الله العروج (34 عاماً) من قرية العروج شرقاً، بعد دهم منازلهم وتفتيشها.

محافظة قلقيلية

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأسر المواطن سامح محمود عفانة (45 عاماً) بعد مداومة المنزل وتفتيشه.

محافظة جنين

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 تم تسجيل إصابة 5 مواطنين -من بينهم طفل- بالرصاص الحي وإصابة سادسة بعملية دس حيث أصيب جراحها المواطن أحمد قريني بكسور، خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال في جنين ومخيمها، فيما أسر جنود الاحتلال 5 آخرون. حيث أسرت قوات الاحتلال ثلاثة أسرى محررين من مدينة قباطية، وهم: تامر سباعنة، وعلي أبو الرب، وعوني كميل، والأسير المحرر نزيه أبو عون ونجله إسلام من بلدة جبع. وفي ذات اليوم والتاريخ شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 استشهاد الطفل رشيد محمد أبو عرة (16 عاماً) من بلدة عقابا جنوب جنين برصاص جنود الاحتلال الصهيوني، خلال مواجهات اندلعت في مدينة طوباس، فيما أصيب شاب بكسور عقب دهسه من مركبة عسكرية وذلك في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال لمدينة طوباس.



محافظة طولكرم



شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 تسجيل إصابة 5 شبان برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات بمحاذاة جدار الضم والتوسع العنصري غرب بلدات زيتا، وباقية الشرقية، ونزلة عيسى، شمال طولكرم. كما أطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان، ما أدى لإصابة خمسة منهم بأعيرة نارية في الأجزاء السفلية من الجسم، نقلوا إثرها إلى مستشفيات المدينة.

محافظة الخليل

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/12 قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي، بأسر 7 مواطنين بينهم صحفي من عدة بلدات ومخيمات في محافظة الخليل وهم: سفيان محمد رشيد أبو جحيشة من بلدة إذنا غرباً، وباجس محمد العلامي ومحمد عبد الحميد العلامي من بلدة بيت أمر شمالاً، وشحدة وليد عمرو من بلدة دورا جنوباً، وخالد النجار ومحمد محمود أبو هشهش من مخيم الفوار جنوب الخليل، والصحفي حازم ناصر الدين، أثناء تغطيته للأحداث الدائرة في مدينة الخليل. وفي ذات اليوم والتاريخ قام المستوطنين بإطلاق النار صوب رعاة أغنام، في مسافر يطا، جنوب الخليل دون تسجيل إصابات. وفي ذات السياق قامت مجموعة أخرى من المستوطنين المسلحين -بحماية جيش الاحتلال- بهاجمة بيت المواطن أسامة حمامة بالحجارة والعصي قرب قرية ماعين شرق يطا، ما أدى إلى إصابته ونجله بجروح ورضوض.

2.4 اليوم الرابع للعدوان

الخميس الموافق 2021/5/13

2.4.1 قطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، لليوم الرابع على التوالي حتى تاريخ 2021/5/13، واستمرت في سياسة القصف على قاعدة العقاب الجماعي والانتقام، حيث استهدف جيش الاحتلال المزيد من الأبراج والبنائات السكنية بالقصف التي كان الكثير منها أهلاً بالسكان. كما استهدفت قوات الاحتلال البنى التحتية وسط المدن والأحياء المكتظة بالسكان، والأراضي الزراعية، إلى جانب استهداف منشآت حكومية ومواقع لفصائل المقاومة، لتحيل القطاع بأسره إلى مكان غير آمن.

ولم تغير قوات الاحتلال منهجيتها في القصف العنيف رغم حلول عيد الفطر، الذي غابت مظاهره، مع حالة الترهيب والخوف التي عاشها أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع. وشاركت عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية من أنواع مختلفة في عمليات القصف التي استهدفت أكثر من 650 موقعاً في قطاع غزة حتى اليوم الرابع للعدوان.

شهد اليوم الرابع تنفيذ طائرات الاحتلال مئات الغارات الجوية إلى جانب القصف من الزوارق البحرية والمدفعية على أهداف متفرقة في قطاع غزة. وشهد اليوم الرابع للعدوان استشهاد (33) مواطناً، بينهم (3) أطفال و(3) نساء. ومن بين الشهداء مواطن وزوجته وأم وابنتها، ومسّن. كما أصيب (107) مواطنين، بينهم (21) امرأة و(44) طفلاً. وطال القصف (23) منزلاً، بعضها بنايات سكنية متعددة الطوابق، وبرج، و(4) منشآت مدنية، منها (3) فروع للبنك الوطني الإسلامي، وعدة منشآت ومواقع أخرى.



وفيما يلي المناطق التي استهدفها الجيش الإسرائيلي:

محافظة الشمال

نفذت طائرات الاحتلال عشرات الغارات على أهداف مختلفة في محافظة شمال قطاع غزة، أطلقت خلالها عشرات الصواريخ، الى جانب إطلاق عدة قذائف مدفعية من الدبابات والزوارق الحربية. أسفر ذلك عن استشهاد 3 مواطنين منهم رجل وزوجته، والآثر عثر عليه بعد يومين من استهدافه، وإصابة 39 آخرين من بينهم 13 طفلاً و8 سيدات. وقد طال القصف 16 منزلاً، منها 10 دمرت بالكامل، إلى جانب إلحاق أضرار متعددة بمحال تجارية وشركات ومكتب محاماة ومؤسسة للإقراض ومركزاً تعليمياً وسيارات، وعشرات المنازل تضررت جزئياً، إضافة إلى الأضرار الواسعة في الطرق العامة والبنية التحتية.

محافظة غزة

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات، على العديد من الأهداف في مدينة غزة، أسفرت عن استشهاد 4 مواطنين من بينهم طفل، وإصابة 92 آخرين، من بينهم 12 سيدة و27 طفلاً. كما تم انتشار 14 جثماً من موقع للمقاومة تعرض للقصف خلال عدوان الاحتلال على القطاع. كما أسفرت الغارات عن تدمير 3 عمارات سكنية متعددة الطوابق، وبرج سكني، ومنزل، وسيارة وعدد من الطرق الرئيسية وملعب رياضي وعدد من المنشآت والمحال التجارية.

المحافظة الوسطى

نفذت طائرات الاحتلال 7 غارات على أهداف مختلفة في المحافظة الوسطى أطلقت خلالها 12 صاروخاً، ما أسفر عن استشهاد 4 مواطنين وإصابة 5 آخرين. وبفعل تلك الغارات تم تدمير منزل ومقر لبنك في المنطقة المستهدفة، كما ألحق القصف أضراراً نجم عنها تدمير جزئي في العديد من المنازل المجاورة، حيث واصلت قوات الاحتلال استهداف البنى التحتية من خلال قصفها بالصواريخ.

محافظة خانيونس



شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أرجاء متفرقة من المحافظة، استهدفت فيها منازل، وأراضٍ زراعية، وتجمعات مواطنين، وسيارة، ومقرّاً للأمن الداخلي، ومقر البنك الوطني الإسلامي، ما أسفر عن استشهاد 7 مواطنين، منهم أم وابنتها، وطفلان، كما أصيب 10 آخرون منهم امرأة، و4 أطفال.

محافظة رفح



نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات على أهداف مختلفة في محافظة رفح، أطلقت خلالها 14 صاروخاً، وسط قصف مدفعي صوب عديد من المواقع، ما أسفر عن استشهاد مواطن مسن. وطال القصف منزلاً سكنياً، ومقر البنك الوطني الإسلامي، وأراضٍ زراعية، ومواقع أمنية، ومواقع أخرى للمقاومة.

2.4.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 تجمع مستوطنين في محيط أحياء الفلسطينيين في "المدن المختلطة" وأطراف البلدات والمدن العربية، واحتشدوا بهدف الاعتداء على الفلسطينيين، وذلك بحماية الشرطة الإسرائيلية وقوات الأمن، الأمر الذي دفع فلسطينيو الداخل المحتل إلى الاحتشاد في بعض المواقع المعرضة لهجمات المستوطنين، لحماية أنفسهم وممتلكاتهم من الاعتداءات. وبعد الاعتداءات المتواصلة من قبل قطاع المستوطنين المدعومين من سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين، بدأ عدد من الشباب والشابات بتشكيل لجان شعبية وأهلية للدفاع عن الأحياء الفلسطينيين في وجه هذه الاعتداءات. وشارك عدد من الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي هذه اللجان، مصحوبة بتفاصيل أولى، مثل أماكن تواجدها وأرقام هواتف طارئة للمساعدة.

كما شهد يوم الخميس أيضاً، "نظر المحكمة الإسرائيلية" في الأراضي المحتلة عام 1948 في طلب الشرطة تمديد اعتقال 374 شخصاً جرى اعتقالهم، على خلفية المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها البلدات العربية في الداخل المحتل.

وأنت هذه الاعتقالات عقب الاعتداءات التي نفذتها مجموعات من المستوطنين بحماية من الشرطة على الفلسطينيين، خاصة في المدن الساحلية، يافا، وحيفا، وعكا، واللد، والرملة، وكذلك الاعتداءات على بعض الفلسطينيين الذين تواجدوا في طبرية وبئر السبع وبات يام والخضيرة. وذلك في سياق تصاعدت اعتداءات المستوطنين على عدّة بلدات العربية، مساء يوم الأربعاء، بالتزامن مع حملة تحريض متصاعدة في وسائل الإعلام الإسرائيلية ضد الوجود الفلسطيني في الداخل المحتل. وفيما يلي المناطق والمدن والقرى التي تعرضت للاعتداءات:

مدينة اللد

تعرض المصلون في المسجد الكبير في اللد إلى إطلاق النار من قبل مستوطنين، مساء يوم الخميس الموافق 2021/5/13، وسبقه إطلاق نار بين فلسطينيين من المدينة وعصابات المستوطنين التي جابت شوارع الأحياء العربية بأسلحة رشاشة ومسدسات، محاولة الاعتداء على المنازل ونصب الكمائن للفلسطينيين. وحاول المستوطنون وأنصار اليمين الفاشي الاعتداء على المنازل في الأحياء العربية في مدينة اللد، التي جابوا شوارعها هاتفين "الموت للعرب". كما أطلق المستوطنون النار باتجاه منازل الفلسطينيين، ما دفع الأهالي إلى محاولة الدفاع عن أنفسهم وأولادهم.



ودفع الجيش الإسرائيلي بمركبات عسكرية إلى المدينة؛ وذلك في أعقاب توجيهات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإدخال قوات من الجيش في "المدن المختلطة"، وتنفيذ اعتقالات إدارية وفرض حظر تجول في اللد ونشر قوات "حرس الحدود" في المدينة. وفي سياق متصل، أُصيبَت سيّدة فلسطينية حامل تبلغ من العمر 33 عاماً خلال المواجهات التي شهدتها المدينة، بجراح خطيرة. وأكّد مستشفى "أساف هروفيه" جنوب مدينة تل أبيب، صباح يوم الخميس، إصابتها، لافتاً إلى أنّها أُصيبت في رأسها، وإلى أنّها أنجبت مولودها بعد إصابتها.

مدينة عكا

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 إضرام النيران في بناية فندق صغير بالبلدة القديمة في المدينة. وقالت سلطة الإطفاء في بيان: "طواقم عديدة من الإطفاء والإنقاذ تعمل على إخماد حريق بناية فندق بالبلدة القديمة بعكا... الطواقم تعمل على إخماد الحريق ومنع انتشاره، علماً أن هنالك خطورة لانهايار المكان"، وأشار البيان إلى أنه "لم يبلغ عن (وقوع) إصابات". وأحرق شبان سيّارات للشرطة في شارع السلطاني بعد انتهاء صلاة العيد، احتجاجاً على اقتحامات قوات الاحتلال للأقصى واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل.

كما شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 توقيع "وزير الأمن الإسرائيلي"، بيني غانتس، على أمر تجنيد 10 سرايا احتياط من قوات عناصر "حرس الحدود"، وذلك لتعزيز عمل الشرطة الإسرائيلية على استعادة السيطرة وفرض النظام، في ظل اتساع دائرة الاحتجاجات في الداخل المحتل، واندلاع ما وصفته بـ"أعمال عنف على خلفية قومية". وذلك في ظل ما تشهده مدن وقرى الداخل المحتل (الأراضي المحتلة عام 1948)، من بينها: يافا، وحيفا، والناصرة، وكابول، وطمرة، وجسر الزرقاء، وشفاعمرو، والطيبة وكفرقاسم، وأم الفحم، ومجد الكروم، وباقية الغربية، وحوارة، وعكا، وغيرها من مواجهات بين متظاهرين والشرطة التي استخدمت الرصاص الحيّ في بعض منها، كما اعتقلت متظاهرين، وأغلقت شوارع أمام حركة المرور.

2.4.3 الضفة الغربية :

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه الرابع، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من اشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداءات في الضفة الغربية:

محافظة القدس

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13، إصابة 3 مواطنين بكسور ورضوض بعد أن اعتدت عليهم قوات الاحتلال في منطقة باب العمود. كما أسر جنود الاحتلال أفراد عائلة درويش بالكامل في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة، بعد اقتحام بيوتهم والاعتداء عليهم بالضرب، والأسرى هم: يوسف وهديل وتالا درويش.

محافظة نابلس

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 قيام مجموعة من المستوطنين بإحراق مركبة في قرية روجيب شرق نابلس، تعود ملكيتها للمواطن امجد رياض فوزي دويكات. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مدينة نابلس لتدهم منزل الشهيد محمد عمر النجار حيث أجرت تحقيقاً ميدانياً مع ذويه، ويذكر أنّ اقتحام المدينة قد حدث وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز والصوت.

محافظة بيت لحم

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13، قيام جنود الاحتلال بقمع مسيرة انطلقت من بلدة تقوع شرق بيت لحم، رافضة للعدوان على قطاع غزة ونصرة لأهالي حيّ الشيخ الجراح، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع جنود الاحتلال الذين استهدفوا المسيرة بقنابل الغاز المسيلة للدموع والقنابل الصوتية.

محافظة جنين

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 قامت قوات الاحتلال بأسر شاب في بلدة يعبد جنوب غرب جنين قبل أن تقوم بإغلاق مداخل البلدة. كما هاجم المستوطنين مركبات المواطنين بالقرب من حاجز "دوتان" المقام على أراضي بلدة يعبد، فيما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية مسلية جنوب جنين قام جنود الاحتلال باستهداف المواطنين بقنابل الغاز والصوت.

محافظة قلقيلية

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 قيام جنود الاحتلال بقمع مسيرة حاشدة نظمها أهالي بلدة جيوس شمال شرق قلقيلية نصرّة للقدس ورفضاً للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، حيث أطلق الجنود الرصاص الحي صوب الشبان، واستهدفهم بوابل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، ما أسفر عن إصابة العشرات بحالات اختناق.

محافظة رام الله

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/13 إصابة مواطن بالرصاص الحي في منطقة الصدر، و4 إصابات لشبان آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مسيرة انطلقت في قرية نعلين غرب رام الله، رفضاً للعدوان على قطاع غزة وتنديداً بالانتهاكات التي تشهدها القدس وداخل الأراضي المحتلة عام 1948. حيث واجه جنود الاحتلال تلك المسيرة بإطلاق النار صوب المتظاهرين فور وصولهم إلى المدخل الرئيسي للبلدة.

وفي محافظة رام الله أيضاً أصيب شاب بالرصاص الحي في صدره، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار صوب عشرات المواطنين في بلدة بيت سيرا غرب رام الله، ما أسفر أيضاً عن 5 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وعشرات الإصابات بحالة الاختناق. وكانت المواجهات قد اندلعت على مقربة من مدخل البلدة، بعد قمع الاحتلال مسيرة انطلقت للتنديد بالعدوان على قطاع غزة، وتنديداً بالانتهاكات التي تشهدها القدس ومدن الداخل. وفي ذات السياق، استشهد الشاب محمد روجي حماد (30 عامًا) من بلدة سلواد برصاص جنود الاحتلال قرب رام الله أثناء قيادته لمركبته في شارع التفافي بالقرب من مستوطنة عوفرا.



2.5 اليوم الخامس للعدوان

الجمعة الموافق 2021/5/14

2.5.1 قطاع غزة:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، في يومه الخامس، حيث كثفت مقاتلات الاحتلال من غاراتها الجوية والبرية والبحرية بشكل مروع وهائل، خاصة في شمال قطاع غزة، على قاعدة العقاب الجماعي والانتقام. واستهدف القصف المزيد من الأحياء والبنيات السكنية الآهلة بالمواطنين. كما واستهدفت البنى التحتية وسط المدن والأحياء المكتظة بالسكان، والأراضي الزراعية، إلى جانب استهداف منشآت حكومية ومواقع لفصائل المقاومة، لتحيل القطاع بأسره إلى مكان غير آمن.

واضطر الآلاف من السكان إلى إخلاء منازلهم قسراً من منطقة القرية البدوية، والعديد من الأحياء الشرقية لشمال قطاع غزة، وشرقي غزة، بسبب القصف العنيف، والتهديدات الإسرائيلية بتنفيذ عملية برية، وأعاد مشهد النازحين التذكير بما حدث في الحروب السابقة وبمشهد النكبة عام 1948. ولتعميق حالة الترويع والترهيب بين المواطنين أعلن الجيش الإسرائيلي مشاركة نحو 160 طائرة وقطعة حربية واستخدام نحو 450 صاروخاً وقذيفة للإغارة على 150 هدفاً خلال 40 دقيقة. وقد خلفت الأعمال العدوانية للقوات الإسرائيلية المحتلة الجوية دماراً واسعاً وشاملاً للمنشآت المدنية، بما فيها عشرات المنازل والمنشآت المدنية والمرافق الحيوية الرئيسية كالشوارع وشبكات الكهرباء وإمدادات المياه، وهي جرائم تُصنف كجرائم حرب منظمة وفقاً للقانون الدولي.

وأُسفر ذلك عن استشهاد 39 مواطناً، بينهم 14 من الأطفال -ومنهم رضيعين اثنين- و13 امرأة. وكان من بين الشهداء رجل وزوجته وأطفالهما الأربعة، ومواطن و3 من بناته إحداهن حامل، ومواطنة وأطفالها الثلاثة، وامرأة وطفلتها. كما أصيب 224 مواطناً، بينهم 60 امرأة و63 طفلاً. وطال القصف 13 منزلاً، وتم تدمير العديد من المنازل الأخرى، و6 منشآت مدنية، وعدة مقرات ومواقع حكومية وأخرى للمقاومة. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للقصف:

محافظة الشمال

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات بكثافة، أطلقت خلالها عشرات الصواريخ، واستهدفت 3 منازل، وأراضي وطرق ومقر حكومي ومنشأة مدنية. وأسفر ذلك عن استشهاد 23 مواطناً، بينهم 10 أطفال و9 نساء، وإصابة 132 آخرين، بينهم 37 طفلاً و29 امرأة، وصحفيان. ومن بين الشهداء رجل وزوجته وأطفالهما الأربعة، ومواطن و3 من بناته إحداهن حامل، ومواطنة وأطفالها الثلاثة. كما لحق دمار بالعديد من المنازل نتيجة القصف المدفعي العشوائي.

محافظة غزة



نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات، على العديد من الأهداف في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد 4 مواطنين، وإصابة 60 آخرين، من بينهم 25 امرأة و16 طفلاً. كما أعلن عن وفاة طفل متأثراً بإصابته في قصف سابق. ودمرت الغارات مساحات واسعة من الشوارع في حي الشجاعية، واستهدفت منزلاً، ومنشأتين مدينتين (شركة وورشه) وكلية جامعية تابعة لوزارة الداخلية. كما تسبب القصف المدفعي بحركة نزوح واسعة للسكان من شرق حي الشجاعية.

محافظة الوسطى

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات تجاه مواقع متفرقة في المحافظة الوسطى، استهدفت من خلالها منازل وأراضي زراعية ومواقع مفتوحة ما أدى إلى تدمير منزلين كلياً، وإلحاق أضرار جسيمة في عشرات المنازل المجاورة لأماكن القصف. وأسفر ذلك القصف عن استشهاد 5 مواطنين، من بينهم امرأة وطفلتها، وطفل وإصابة 10 آخرين، وصفت جراح أحدهم بالخطيرة.

محافظة خان يونس

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات على أرجاء متفرقة من المحافظة، ما أسفر عن تدمير منزلين، كما تم تدمير مقر بنك الإنتاج. هذا عدا عن إلحاق دمار كبير بعدد من المنازل المجاورة، والعديد من الأراضي ومواقع المقاومة.

محافظة رفح

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أهداف مختلفة في محافظة رفح، أطلقت خلالها 12 صاروخاً، وأطلقت المدفعية العديد من القذائف تجاه الأراضي الزراعية. أسفر ذلك عن استشهاد 6 مواطنين منهم امرأة حامل وطفلتها، وامرأة وحفيدها الطفل، وإبناها وزوجته، كما أسفرت تلك الغارات عن إصابة 22 آخرين، منهم 10 أطفال، و6 نساء. واستهدفت تلك الغارات منشآت سكنية، وموقعاً للأمن الداخلي.

2.5.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، في بيان صدر عنه يوم الجمعة الموافق 2021/5/14، استخدام قدراته الاستخباراتية ضد المدنيين، واصفاً المواجهات التي تندلع إثر اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في المدن والبلدات، تحت حماية عناصر الشرطة، بـ"الأعمال الإرهابية"، وأكد انتشار عناصره في المدن والبلدات. جاء ذلك بالتزامن مع إعلان مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اعتقال "الشاباك والشرطة 6 فلسطينيين من سكان القدس"، بزعم "الاعتداء على إسرائيليين".

منطقة الجليل

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 إصابة أكثر من 30 شاب فلسطيني في كفر كنا، حيث أصيبوا بجروح بينها خطيرة إثر تعرضهم لإطلاق رصاص حي ومطاطي من قبل قوات الشرطة والجيش التي اقتحمت البلدة لاعتقال القيادي في الحركة الإسلامية الشمالية -التي تحظر السلطات الصهيونية نشاطها- الشيخ كمال خطيب. وفي مجد الكروم، نُظمت مظاهرة احتجاجية على المفرق الغربي للقرية تخللها إطلاق قنابل صوتية وأخرى مسيلة للدموع وإغلاق الشارع قرب مركز الشرطة من قبل المتظاهرين. وفي ذات السياق، شهدت قرية شعب، مواجهات وقعت بين الفلسطينيين ومستوطنين حاولوا اقتحام القرية من ناحية الحي الشرقي، وحسب التفاصيل الواردة فقد جرى إضرام النار في عامود كهرباء ما أسفر عن انقطاع التيار الكهربائي في أنحاء البلدة.



مدينة يافا



وفي مدينة يافا، أقدم قطعان المستوطنين على إلقاء زجاجات حارقة نحو منزل عائلة فلسطينية في حي العجمي، ما أسفر عن إصابة طفلين بحروق متفاوتة. وفي مدينة اللد، أصيب شابين فلسطينيين بجروح إثر تعرضهما لإطلاق نار على يد عناصر الشرطة بجانب مسجد العمري الكبير؛ حسب ما أفاد به مصدر محلي. وعلى صعيد آخر، شهدت مدينة يافا اعتقال 19 شخصاً يوم الجمعة الموافق 2021/5/14. وفي ذات اليوم والتاريخ، أقدم مستوطنون بحماية الشرطة على إطلاق النار على مسجد السكسك في الوقت الذي تواجد المصلين فيه؛ وفقا لما أظهره توثيق مصور لأحد الفلسطينيين.

مدينة حيفا

وفي مدينة حيفا، داهم عناصر الشرطة منزل الصحفي رشاد العمري، وأقدموا على اعتقاله. وفي ذات السياق اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 48 فلسطينياً في مدينة حيفا، يوم الجمعة الموافق 2021/5/14.

مدينة عكا

شهدت قرية جديدة المكر -قضاء عكا- إغلاقاً بعد نصب حواجز إسمنتية في مدخل القرية الشمالي، وسط تواجد عناصر من الجيش في المكان. كما نفذت الشرطة الإسرائيلية حملة مدامات وتفتيشات في البلدات العربية تخللها اعتقال عشرات الشبان في البلدات العربية بزعم المشاركة في المسيرات والفعاليات الاحتجاجية ضد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وفي سياق متصل وقعت مواجهات بين متظاهرين وعناصر الشرطة، وتعرض خلالها منزل رئيس المجلس القروي في جديدة المكر لإطلاق نار من قبل مجهولين فيما شوهدت مركبات عسكرية تجوب شوارع القرية.

كما تعرض شاب من قرية كابول من القرية لاعتداء على يد قطعان المستوطنين، ما أسفر عن إصابته بجروح وصفت بالمتوسطة أحيل على إثرها لتلقي العلاج في مستشفى نهريا لاستكمال العلاج. كما شهدت نحف انقطاع التيار الكهربائي في مختلف أنحاء البلدة على مدار ساعات تزامنا مع الاحتجاج المتواصل، في الوقت الذي احتشدت فيه قوات الشرطة وعناصر المستعربين في مدخل البلدة؛ وحذرت اللجنة الشعبية من محاولات نصب كمائن لاستهداف الشبان المتظاهرين واعتقالهم كما اقتحام البلدة من قبل قطعان المستوطنين في ظل انقطاع الكهرباء عن المنطقة.

مدينة اللد

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 اعتقال 43 فلسطينياً في مدينة اللد، التي فرضت عليها سلطات الاحتلال حظراً للتجوال يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/13، بعد إعلان حالة الطوارئ، مع استمرار المواجهات بعد استفزازات واعتداءات لمئات من المستوطنين يتقدمهم نشطاء "لاهافا" تحت حماية عناصر الشرطة. وادعت الشرطة أن المعتقلين مشتبّهون بإثارة "أعمال الشغب وإلقاء الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة على قوات الأمن وتنفيذ عمليات إطلاق نار وإضرار النار في كُنس يهودية وأماكن عامة، بالإضافة إلى اشتباكات ألحقت أضراراً جسيمة بالممتلكات والبنية التحتية في المدينة". وفي ذات اليوم والتاريخ، أطلق المستوطنون النار باتجاه منازل الفلسطينيين في اللد، ما دفع الأهالي إلى محاولة الدفاع عن أنفسهم وأولادهم، الأمر الذي أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة مع المستوطنين، ما أسفر عن إصابة أحدهم بجراح وصفت بـ"الخطيرة".

مدينة شفا عمرو

شهدت مدينة شفاعمرو يوم الجمعة الموافق 2021/5/14، مدهامة الشرطة منزلي عضو البلدية، زهير كركبي، وعضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، مراد حداد، وجرى اعتقالهما على "خلفية الاحتجاج الذي شهدته المدينة"، وفقاً لادعاء الشرطة الإسرائيلية.

مدينة الناصرة

وفي مدينة الناصرة، داهم عناصر شرطة منزلًا لعائلة عباس في حي الصفاورة واعتدوا على شاب في العشرينات من عمره ثم جرى اعتقاله؛ فيما وقعت مواجهات بين عناصر الشرطة ومنتظاهرين وسط المدينة وجرى اعتقال عدد منهم على يد عناصر المستعربين.

2.5.3 الضفة الغربية :

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه الخامس، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من الشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداءات خلال اليوم الخامس من العدوان على قطاع غزة وما تبعه من أحداث:

محافظة القدس

تجددت اعتداءات قوات الاحتلال على مدينة القدس يوم الجمعة الموافق 2021/5/14، حيث قامت مجموعة من المستوطنين -تحت حماية جنود الاحتلال- على المواطنين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، حيث رشقوا المنازل بالحجارة وأطلقوا الرصاص عليها وأحرقوا عددا من السيارات. وفي ذات اليوم والتاريخ تم تسجيل إصابة 13 مواطناً في القدس بجروح في أحياء الشيخ جراح وبيت حنينا وبيت صفا و سلوان بالقدس المحتلة، حيث أوضح الهلال الأحمر الفلسطيني أن 5 إصابات بالاختناق نتيجة استهدافهم بقنابل الغاز، كما تم تسجيل وقوع إصابتين بقنابل الصوت تم نقلهم للمستشفى، فيما تعاملت مع 4 إصابات بالمطاط، وإصابة بالرصاص الحي تم نقلها بسيارة خاصة من الشيخ جراح.

محافظة نابلس

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 تسجيل 4 إصابات برصاص جنود الاحتلال في بلدة عوريف جنوب نابلس، عقب تصدي أهالي القرية لهجوم نفذته مستوطنون على البلدة. وقال رئيس مجلس قروي عوريف مازن شحادة إن مجموعة من مستوطني "يتسهار" بحماية من قوات الاحتلال، هاجموا أطراف القرية، حيث تصدى لهم المواطنون وسط اندلاع مواجهات مع جنود الاحتلال الذين أطلقوا جنود الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة 4 شبان بالرصاص الحي، أحدهم وصفت جروحه بالخطيرة نتيجة إصابته بأربع رصاصات في الظهر، إضافة إلى إصابة شاب بحجر في رأسه. وفي ذات اليوم والتاريخ، استشهد شابان عقب إصابتهما برصاص الاحتلال بالصدر خلال المواجهات المندلعة في مدينة سلفيت وهما: شريف سليمان، وعوض حرب، بعد استهدافهم بشكل مباشر.



وفي ذات السياق، تم تسجيل 6 إصابات بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بالاختناق، خلال مواجهات نشبت مع قوات الاحتلال على المدخل الجنوبي لبلدة جماعين جنوب نابلس.

وشهد يوم الجمعة أيضاً استشهاد الشاب حسام وائل موسى عصابة 18 عاماً من قرية عصيرة القبلية إثر المواجهات مع قوات الاحتلال في القرية، وكان قد استشهد في قرية سالم قرب نابلس، وفي ذات السياق أُستشهد وكيل نيابة سلفيت عيسى برهم من بلدة بيتا بنابلس، كما أُستشهد المواطن نضال الصفدي في قرية عوريف قضاء نابلس بعد إصابتهما في مواجهات مع الاحتلال.

وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل قرية صرة جنوب غرب نابلس، بعد أن استهدف جنود الاحتلال تظاهرة نظمها المواطنون نصرّة للقدس وغزة. كما أصيب مواطنان إثنان بالرصاص الحي وآخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال صد الأهالي هجوم للمستوطنين على قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس.

محافظة بيت لحم

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 قيام أعداد كبيرة من المستوطنين وتحت حماية قوات الاحتلال، بالاعتداء على المواطنين ومركباتهم من خلال رشقهم بالحجارة. كما قمعت قوات الاحتلال مسيرة انطلقت، في بلدة تقوع شرق بيت لحم، نصرّة للقدس وقطاع غزة جراء العدوان الواقع عليها، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق.

محافظة جنين

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 إصابة 10 شبان بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق خلال مواجهات مع جيش الاحتلال على حاجز الجلمة شمال شرق جنين، عقب مسيرة خرجت نصرّة للقدس وغزة واجهتها قوات الاحتلال بالقمع والترهيب. وفي ذات اليوم والتاريخ أُنْتُشِهد الشاب يوسف مهدي نواصرة (27 عاماً) من قرية فحمة قضاء جنين، والذي ارتقى برصاص الاحتلال على حاجز "دوتان" العسكري.

محافظة قلقيلية

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 إصابة 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم السلمية الأسبوعية، المنددة بالاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 18 عاماً. وأفاد شهود عيان، بأن جيش الاحتلال قمع المسيرة الأسبوعية السلمية، بإطلاق الأعيرة النارية

وقنابل الغاز والصوت صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق.



محافظة رام الله

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 إصابة 3 شبان شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وعشرات الإصابات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في بلدة سنجل شمال شرق رام الله، رفضاً لعدوان الاحتلال في قطاع غزة وتنديداً بالانتهاكات التي تشهدها القدس والمدن بالداخل المحتل. كما أصيب مواطن بالرصاص الحي في البطن جراء استهداف جنود الاحتلال لعدد من المتظاهرين في قرية دير ابزيع غرب رام الله، عدا عن عدد من الإصابات بالاختناق وإصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

محافظة طولكرم

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 تسجيل ثلاثة إصابات بالرصاص جنود الاحتلال الحيّ خلال مواجهات اندلعت في محيط مصانع "جيشوري" المقامة على أراضي المواطنين غرب مدينة طولكرم، نصره للقدس والمسجد الأقصى وغزة. وعلى صعيد آخر، أسرت قوات الاحتلال الشاب خالد الزبيدي بعد مدهمة بيته في ضاحية ذنابة شرق المدينة. واندلعت مواجهات أخرى في محيط جدار الضم والتوسع العنصري غرب بلدة فرعون جنوب طولكرم، وفي قرية شوفة جنوب شرق المحافظة، بين الاحتلال والمواطنين الذين خرجوا لحماية منازلهم، والتصدي للمستوطنين الذين حاولوا الاعتداء عليها. وفي يوم السبت الموافق 2021/5/15 تم تسجيل إصابتين برصاص قوات الاحتلال التي استهدفت تظاهرة للمواطنين في بلدة قفين شمال طولكرم بالقرب من جدار الضم والتوسع العنصري.

محافظة الخليل

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 تم تسجيل إصابة مواطن بالرصاص الحي، وعشرات الإصابات بالاختناق خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في الخليل. كما تم تسجيل إصابة مواطن بالرصاص الحي في القدم في منطقة زيف شمال بلدة يطا، ووصفت إصابته بالمتوسطة. عدا عن إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، وبلدة بيت أمر، ومخيم العروب شمال الخليل خلال المواجهات، والجدير بالذكر أنّ هذه المواجهات قد نشبت بعد قمع جنود الاحتلال لمسيرة رافضة للعدوان على غزة والقدس. كما شهد يوم الجمعة استشهاد شاب أصيب بالرصاص الحي في الرأس خلال مواجهات مع الاحتلال في قرية الريحية.

2.6 اليوم السادس للعدوان

السبت الموافق 2021/5/15

2.6.1 قطاع غزة:

استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفيين والمؤسسات الصحفية العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة بالقصف المكثف خلال عدوانها المستمر على قطاع غزة، حيث أسفرت هذه الهجمات عن تدمير 17 مقراً صحفياً، بينها 4 شركات إعلامية، وإصابة 3 صحفيين بجراح مختلفة، خلال تغطيتهم أحداث العدوان على غزة، رغم ارتدائهم زي الصحافة والإشارات المميزة. وفي سياق متصل أعلنت شركة الكهرباء أن القصف الإسرائيلي تسبب في دمار كبير بشبكة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، فعدا عن تعطل 5 خطوط رئيسية ناقلة للكهرباء من "إسرائيل"، تعطلت 8 محولات رئيسية، و62 من مكونات شبكة الضغط العالي، و192 من شبكة الضغط المنخفض، وهو ما كبد الشركة خسائر بقيمة 4.97 مليون دولار.



وأشارت الشركة إلى أن هذا الوضع سيفاقم العبء والضغط على قطاع الكهرباء والطاقة، وهو الأمر الذي لم يحدث من قبل، وسيشكل منعطفاً حاداً وخطيراً يهدد بانهيار وشيك لأغلب القطاعات الحيوية في غزة، ومن أبرزها قطاع الصحة والمياه والبيئة والصرف الصحي والخدمات العامة. وأكدت الشركة أن عدد المواطنين المتأثرين -حتى تاريخ 2021-5/15 من الدمار الهائل الذي لحق بشبكة الكهرباء قد بلغ نحو 687 ألف مواطن.

ويؤدي وقف عمل محطة توليد الكهرباء إلى ارتفاع عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي عن منازل المواطنين إلى أكثر من 20 ساعة يومياً، وإلى انقطاع إمدادات مياه الشرب عن المواطنين لفترات طويلة. كما ستتوقف خدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه العامة، وسيتم ضخها إلى البحر من دون معالجة.

وصعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، في اليوم السادس، حيث واصلت القصف جوّاً وبحراً وبراً بشكل مكثف وعشوائي، على قاعدة العقاب الجماعي والانتقام، ما أسفر عن تدمير المزيد من المنازل السكنية الآهلة بالمواطنين لتقضي على أُسَر كاملة. كما تم استهداف البُنَى التحتية وسط المدن والأحياء المكتظة بالسكان، والأراضي الزراعية، إلى جانب استهداف منشآت حكومية ومواقع لفصائل المقاومة، لتحيل القطاع بأسره إلى مكان غير آمن. واستمر نزوح الآلاف من السكان عن منازلهم قسراً شرق قطاع غزة، بسبب القصف المدفعي العنيف وإطلاق قنابل دخانية تبعث منها روائح وتسبب الغثبان والحكة في العيون. وفتحت مراكز إيواء لاستيعاب المهجرين قسراً، في مشهد يعيد نفسه في الذكرى الـ 73 للنكبة الفلسطينية.

وشهد اليوم السادس لعدوان الاحتلال على قطاع غزة استشهاد 21 مواطناً، بينهم امرأتان و9 أطفال منهم طفلة من ذوي الإعاقة. وكان من بين الشهداء شقيقان، وامرأتان و8 من أطفالهما، حيث تعرض مسكنهم للقصف المباشر وبقي عدد الشهداء غير معروف نظراً لا يزال آخرون لوجود أفراد من الأسرتين تحت الانقاض. كما أُصيب 143 مواطناً، بينهم 22 امرأة و40 طفلاً. وطال القصف 20 منزلاً، ومسجدين، كما تم إلحاق دمار كبير بالعديد من المنازل الأخرى، و9 منشآت مدنية، وعدة مقرات ومواقع حكومية وأخرى للمقاومة. ويذكر أنه حسب التحديث اليومي لوزارة الصحة، فإن إجمالي الإصابات في اليوم السادس للعدوان قد بلغ 1000 إصابة من بينهم 40 إصابة خطيرة. وفيما يلي أبرز المواقع التي تعرضت للقصف:

محافظة الشمال

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات، وأطلقت المدفعية الإسرائيلية على "الشريط الحدودي"، بالتزامن مع قصف بحري من خلا الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر، بعدد من القذائف، ما أسفر عن استشهاد 7 مواطنين، بينهم شقيقان وطفلة، وتسبب القصف أيضاً بإصابة 11 آخرين، بينهم طفلان و4 نساء. وطال القصف مسجداً، ومنزلين دمرًا بالكامل، ومحلات تجارية. كما تسبب بإلحاق دمار كبير في عشرات المنازل الأخرى، والطرق العامة والبنية التحتية.

محافظة غزة

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات على العديد من الأهداف في مدينة غزة، أسفرت عن استشهاد 11 مواطناً، بينهم امرأتان و 8 من أطفالهما، وإصابة 69 آخرين، بينهم 25 امرأة، و 31 طفلاً. كما أدى القصف إلى تدمير 5 بنايات سكنية متعددة الطوابق، ومقر بنك الإنتاج الفلسطيني، ومقر قيادة وزارة الداخلية والأمن الوطني، وعدة مرافق في مقر الشرطة البحرية، فضلاً عن إلحاق أضرار بـ 4 مركبات مدنية، فيما تعرض العديد من المنشآت الخاصة والمحللات التجارية للقصف والتدمير الجزئي والكلي.

محافظة الوسطى

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات في عدة أنحاء من المحافظة الوسطى، استهدفت من خلالها منازل وأراضي زراعية ومناطق مفتوحة، ما أدى إلى تدمير 6 منازل كلياً، والتسبب بأضرار جسيمة في عشرات المنازل المجاورة لأماكن القصف. ونجم عن ذلك القصف استشهاد مواطن، وإصابة 19 آخرين، بينهم 3 أطفال، و 4 نساء.

محافظة خان يونس

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أرجاء متفرقة من المحافظة، حيث استهدفت تلك الغارات 5 منازل ودمرتها كما ألحقت أضراراً بالعديد من المنازل المجاورة، هذا بالإضافة إلى استهداف العديد من الأراضي الزراعية ومواقع المقاومة خلال قصف مدفعي شديد شرق المحافظة، ما أسفر عن استشهاد مواطن، وإصابة 14 آخرين بجروح.

محافظة رفح

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أهداف مختلفة في محافظة رفح، أطلقت خلالها 10 صواريخ أدت إلى استشهاد مواطن واحد. وطال القصف منزلين سنيين، ومسجداً، ومحلات تجارية، و 3 مزارع دواجن، وسيارة، ودراجة نارية، وقارب للشرطة البحرية، وموقعاً للمقاومة. وأدى القصف المدفعي المتقطع إلى نزوح عشرات العائلات من بلدة الشوكة شرق رفح.

2.6.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مساء يوم السبت الموافق 2021/5/15، عددًا من المتظاهرين في عدة بلدات عربية خلال تظاهرات نصرّة للقدس والأقصى وقطاع غزة وتنديدًا باعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وحماية الشرطة لهم. ففي الطيبة، اعتقلت الشرطة 3 شبان بعد الاعتداء عليهم واستعمال القنابل المسيلة للدموع والصوتية من قبل عناصر الشرطة، بعد قيامهم بإشعال الإطارات المطاطية في شارع 444 على المفرق الشمالي للمدينة. وفي شفاعمرو، وقعت مواجهات بين المتظاهرين وعناصر الشرطة، وجرى اعتقال 3 شبان بينهم قاصرين في مدخل المدينة. وفي الناصرة، داهمت قوات من الشرطة الإسرائيلي الحي الشرقي في المدينة وأقدمت على إلقاء القنابل الصوتية واعتقلت عدد من الشبان في المكان. وفي أم الفحم وكوكب أبو الهيجاء، تظاهر المئات نصرّة للقدس والمسجد الأقصى وقطاع غزة، حيث رفع المتظاهرون لافتات منددة بالعدوان واعتداءات المستوطنين.

مدينة يافا

شهد يوم السبت الموافق 2021/5/15 خروج مظاهرة في مدينة يافا احتجاجًا على اعتداءات المستوطنين ونصرة لقطاع غزة، حيث رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، إلى جانب إطلاق الهتافات نصرّة لغزة وتنديدًا بالعدوان الإسرائيلي عليها.



و أفاد سكان في المدينة بأنه بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، قام قطعان المستوطنين بمهاجمة منزل أسرة فلسطينية من 5 أفراد في حي العجمي بزجاجات حارقة، وتسببوا باشتعال النيران في جزء من المنزل وإصابة طفلين بحروق. وأوضح سكان

الحي أن المعتدين على منزل أسرة جنطازي حاولوا أيضًا إحراق 5 منازل أخرى لكن لم تحصل أضرار. وأخلي أفراد الأسرة من المنزل وأصيب طفل بحروق في وجهه ويده اليسرى وأصيب طفل ونقل إلى المستشفى، فيما اكتفى بيان شرطة الاحتلال بالذكر أنه نتج "إصابة طفيفة لطفل نتيجة دخان الحريق"، وأن "الخلفية لم تتضح بعد"، وذلك على الرغم من انتشار شريط مصور يوثق إصابة فتى من الأسرة بحروق في أجزاء من وجهه. وذكر أحد سكان الحي أن المعتدين ألقوا زجاجة حارقة عبر شباك غرفة فيها طفلان ويطل على الشارع، وأضاف أن الجيران تمكنوا من إنقاذ العائلة والسيطرة على النيران.

مدينة سخنين

شهد يوم السبت الموافق 2021/5/15 خروج مسيرة حاشدة نُظمت في مدينة سخنين، تنديداً باعتداءات قوات الاحتلال على الفلسطينيين والممارسات الإجرامية على يد المستوطنين وإحياء لذكرى النكبة في عامها الثالث والسبعين. وتظاهر الآلاف في مدينة سخنين، تنديداً باعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين والممارسات الإجرامية على يد المستوطنين، وإحياء لذكرى النكبة الفلسطينية، حيث تجمع المتظاهرون قبل انطلاق المسيرة، أمام مسجد النور وسط مدينة سخنين في شارع الشهداء وصولاً إلى شارع الجليل، لتنتهي المسيرة في ساحة البلدية حيث ستلقي هناك قيادات خطابات أمام تجمع المشاركين.

مدينة عكا

شهدت مدينة عكا اعتقال 52 فلسطينياً على إثر المواجهات والأحداث التي شهدتها المدينة خلال أيام العدوان على قطاع غزة، وذكرت "هيئة البث الرسمية" ("كان 11")، أنّ 52 اعتقلوا في عكا، خلال ما وصفته بأحداث عنف، مُشيرة إلى أنه تمّ إضرام النار في مبنى مسرح في المدينة.

مدينة عكا

شهدت مدينة اللد يوم السبت الموافق 2021/5/15، اعتقال عناصر من قوات "حرس الحدود" 15 فلسطينياً يُشتبه بمشاركتهم في المواجهات.

2.6.3 الضفة الغربية :

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه السادس، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من الشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي شهدت اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي:

محافظة القدس

شهد يوم السبت الموافق 2021/5/15 قيام قوات الاحتلال باستهداف حرم جامعة القدس في بلدة أبوديس وبابل كثيق من قنابل الغاز ما أدى نشوب حريق هائل داخل حرم الجامعة.



محافظة نابلس

شهد يوم السبت الموافق 2021/5/15 محاولة عشرات المستوطنين تنفيذ هجوم بلدة قراوة بني حسان غرب مدينة سلفيت، إلا أن الأهالي تصدوا لهم وأجبروهم على التراجع، وسط اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال تخللها إطلاق القنابل الصوتية صوب المواطنين الفلسطينيين. وفي ذات السياق أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بيتا واوشرين جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن ثلاثة مواطنين أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع بينهم مُسنة تبلغ من العمر (80 عاماً)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية اوشرين.

محافظة جنين

شهد يوم السبت الموافق 2021/5/15 قيام قوات الاحتلال بوضع مكعبات إسمنتية على مدخل بلدة برطعة الواقعة داخل جدار الضم جنوب غرب جنين لتضييق الخناق على المواطنين ومحاصرتهم، رغم عزل البلدة ومحاصرتها بجدار الضم والحاجز العسكري المقام على مدخلها.

محافظة طولكرم

شهد يوم السبت الموافق 2021/5/15 تسجيل إصابتين برصاص قوات الاحتلال التي استهدفت تظاهرة للمواطنين في بلدة قفين شمال طولكرم بالقرب من جدار الضم والتوسع العنصري.

محافظة الخليل

شهد يوم السبت 2021/5/15 إصابة شاب برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، كما تم أسر شاب بعد أن أطلقت الرصاص عليه، وأصابته في قدمه، عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة رافضة للعدوان الصهيوني على غزة. وفي الخليل أيضاً هاجم مجموعة من المستوطنين المسلحين من مستوطنة "رمات يشاي"، المقامة على أراضي المواطنين وسط الخليل، منازل المواطنين في تل الرميذة، ووجهوا لهم الشتائم، والتهديد بالقتل، والترحيل، واعتدوا بآلة حادة على المواطن احمد أبو عيشة، ما أدى إلى إصابته بجروح في يده.

وفي ذات السياق تم تسجيل عشرات الإصابات بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الصهيوني قنابل الغاز السام في منطقة صافا ببلدة بيت أمر شمال الخليل. بعد تصدي الأهالي لمستوطنين حاولوا اقتحام المنطقة تحت حماية قوات الاحتلال، لتندلع مواجهات على إثر ذلم مع الشبان، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، صوب المواطنين وممتلكاتهم ومنازلهم، كما نصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية على مدخل بلدة سعين/ النبي يونس حلحول، وداهمت مخيم العروب وفتشت منزل المواطن عبد الله أبو سرور وعاثت بمحتوياته خراباً.

2.7 اليوم السابع للعدوان

الأحد الموافق 2021/5/16

2.7.1 قطاع غزة:

شهد اليوم السابع للعدوان على قطاع غزة، تكثيف قوات الاحتلال الإسرائيلي الغارات والقصف لتستهدف القطاع بكثافة نارية غير مسبقة، حيث نفذت عشرات الغارات وعمليات القصف المكثفة والعنيفة جداً على شكل ضربات متزامنة باشتراك عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية، بالتوازي مع قصف مدفعي يكاد لا يتوقف من الآليات العسكرية والزوارق الحربية، لتمسح أحياء سكنية بأكملها، وتدمر عشرات الشوارع، مخلفة مشاهد دمار وكأن زلزالاً كارثياً ضرب المنطقة. وشهدت الساعات الأخيرة لليوم السابع من العدوان، قصفاً عنيفاً بعشرات الصواريخ لمبانٍ ومنازل سكنية دون أي إنذارات مسبقة، لتدمرها على من فيها من سكان، حيث تم انتشار عشرات الضحايا بين شهداء ومصابين، خاصةً من شارع الوحدة في مدينة غزة. في حين بقي عدد من الضحايا -بعضهم أحياء- تحت الأنقاض جرت محاولات إنقاذهم من طواقم الدفاع المدني بإمكانياته المتواضعة.

وتسبب التدمير الممنهج للشوارع ومفارق الطرق بوقف حركة التنقل عبرها وإعاقة حركة مركبات الإسعافات، خاصة في الطرق المؤدية لمجمع الشفاء الطبي. ووفق متابعة المركز لطبيعة غالبية الأهداف المدنية التي طالها القصف، فإن العدوان الإسرائيلي ينتهك مبدأ التمييز والتناسب في الأعمال القتالية، كما أن الهجمات العشوائية تفتقر لمبدأ الضرورة العسكرية. فقد واصلت تلك القوات شن هجمات عشوائية على مناطق سكنية مأهولة واستخدمت الأسلحة بشكل عشوائي، دون أي تمييز، واستهدفت منازل وأحياء سكنية ومسحتها بالكامل بشكل عمدي، دون مراعاة عدم استهداف المدنيين، ودون أي ضرورة عسكرية، وهو ما يشكل خرقاً فاضحاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وأُسفر ذلك عن استشهاد 38 مواطناً، بينهم 9 نساء و12 طفلاً. ومن بين الشهداء كان 30 شهيداً في قصف مباشر لأربع بنايات سكنية، منها ثلاث دمرت على من فيها من سكان. وبين هؤلاء الشهداء طيبان، أحدهما أُستشهد مع طفليه، وأم مع ثلاثة من أطفالها، ومواطن وأربعة من أبنائه منهم امرأتان، وزوجة أحد أبنائه وطفلهما، وأم وثلاثة من أبنائها منهم طفلان، وشقيقان، وطفلاً أحدهما، وسيدة مُسنّة. وبقي آخرون من الأسرتين تحت الأنقاض التي عملت طواقم الإنقاذ على محاولة إخراجهم. كما أصيب 128 مواطناً، بينهم 22 امرأة و39 طفلاً. وطال القصف أيضاً 33 منزلاً بعضها بنايات سكنية، و3 أبراج، أحدها تم تدميره بالكامل واثنان لحق بهما دمار جزئي. وطال القصف عدة مقرات ومواقع حكومية وبنية تحتية واسعة. ويذكر أنه بحسب التحديث اليومي لوزارة الصحة، في اليوم السابع للعدوان فإن إجمالي الإصابات بلغ 1250 إصابة من بينهم أكثر من 50 إصابة خطيرة.

وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للعدوان:

محافظة الشمال

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات، وأطلقت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة على الشريط الحدودي والزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر، عدداً من القذائف شرق المحافظة وغربها. أسفر ذلك عن استشهاد مواطن، وإصابة 27 آخرين، بينهم 10 أطفال و5 نساء. و طال القصف عدة منازل دمرت بالكامل، وتسبب بإلحاق أضرار جسيمة في عدد كبير من المنازل الأخرى. كما تضررت الطرق العامة والبنية التحتية.

محافظة غزة

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات على العديد من الأهداف في مدينة غزة، وأسفر ذلك عن استشهاد 33 مواطناً، بينهم 9 نساء، و12 طفلاً. ويذكر أن 30 من هؤلاء الشهداء سحقوا تماماً تحت ركام منازلهم التي قصفها الاحتلال على رؤوسهم دون إنذار مسبق، وأغلبهم عبارة عن أسر، آباء وأمّهات مع أبنائهم. كما أصيب 77 آخرون، من بينهم 10 نساء، و25 طفلاً. وأسفر القصف عن تدمير كلي لبرج "الجلء " وتدمير جزئي بالغ لبرجين آخرين هما: الأندلس والقاهرة، وتدمير كلي لـ 10 بنايات سكنية متعددة الطوابق، وتدمير مقر بنك الوطني الفلسطيني، فضلاً عن إلحاق دمار بمؤسسات حكومية ومرافق عامة ومكاتب خاصة، ومحلات تجارية وسيارات مدنية، وعدة طرق رئيسية وحيوية وبعضها مؤدي إلى مجمع الشفاء الطبي وهذا ما أعاق حركة تنقل مركبات الإسعاف من وإلى المستشفى.



محافظة الوسطى

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات في عدة أنحاء من المحافظة الوسطى. استهدفت تلك الغارات منازل وأراضي زراعية ومفتوحة ومواقع، ما أدى إلى تدمير 4 منازل كلياً، وأضراراً جزئية في عشرات المنازل المجاورة لأماكن القصف. وأسفر القصف عن استشهاد 4 مواطنين، وإصابة 18 مواطناً من بينهم 4 أطفال، و7 نساء.

محافظة خانيونس

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أرجاء متفرقة من المحافظة. حيث استهدفت تلك الغارات 3 منازل ودمرتها وألحقت أضراراً بالعديد من المنازل المجاورة، والعديد من الأراضي ومواقع المقاومة. واشتركت الدبابات والزوارق الحربية في إطلاق عشرات القذائف المدفعية شرق المحافظة وغربها. كما أصيب مواطن بجروح خطيرة، جراء إحدى الغارات. وأفادت بلدية خانيونس، أن الغارات الإسرائيلية دمرت 13 شارعاً بشكل شبه كامل، وشبكة الطرق في حي المحطة ومنها شارع عمر المختار المعروف برقم 5 وشارع التربية والتعليم وكذلك شوارع بعض الأحياء المختلفة خلال عمليات القصف.



محافظة رفح

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أهداف مختلفة في محافظة رفح، أطلقت خلالها عدة صواريخ. كما أطلقت العديد من القذائف المدفعية. أسفر ذلك عن إصابة 5 مواطنين. وطال القصف 10 منازل سكنية، ومشغل خياطة، وموقع للمقاومة وموقع آخر للأمن الوطني.

2.7.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16، تقديم "النيابة العامة الإسرائيلية" في منطقة حيفا إلى "محكمة الصلح" في حيفا، 15 لائحة اتهام ضد 16 فلسطينياً، بينهم 7 قاصرين، نسبت إليهم فيها "القيام بأعمال شغب، مهاجمة أفراد شرطة، عرقلة شرطي خلال قيامه بمهامه، محاولة الإيذاء المتعمد وغيرها". وطالبت النيابة المحكمة تمديد اعتقالهم حتى نهاية الإجراءات القضائية ضدهم. ولم يتم اعتقال أي من المستوطنين الذين هاجموا الفلسطينيين وألحقوا أضراراً بأملأهم. ووفقاً للنيابة العامة، فإنها قدمت 106 لوائح اتهام ضد متظاهرين منذ بداية الاحتجاجات في الداخل المحتل، ولم تذكر النيابة أسماء القاصرين في بيانها، وإنما أسماء 9 معتقلين، هم: عمر طه (20 عاماً) من كفر مندا؛ عمر عبد الله (19 عاماً) من كفر مندا؛ رائد زيدان (23 عاماً) من كفر مندا؛ صقر أبو فنة (21 عاماً) من كفر قرع؛ عبد الرحمن مصري (21 عاماً) من عرعة؛ تامر ضعيف (20 عاماً) من عرعة؛ علاء كبا (24 عاماً) من عرعة؛ ورد منصور (24 عاماً) من شفاعمرو؛ عاطف أحمد (19 عاماً) من إعلين. وفيما يلي أيضاً أبرز المناطق التي تعرضت لاعتداءات سلطات الاحتلال والمستوطنين خلال اليوم السابع للعدوان على قطاع غزة:

مدينة يافا:

شرعت الشرطة الإسرائيلية باستخدام مُسيرات في مدينة يافا، لرصد تحركات الفلسطينيين. وادعت الشرطة أن المُسيرات ستقوم ستتبع حركة "المشتبه بهم" من الجو حتى التوصل إلى مكان اختبائهم واعتقالهم على يد عناصر الشرطة. ومما يذكر أن الشرطة اعتقلت شاباً، يبلغ 21 عاماً من العمر، من سكان يافا على خلفية إضرار النار في حاويات نفايات في المدينة، وذلك بعدما جرى رصده من قبل مُسيرة التي قامت بتتبعه في مسار هربه حتى المكان الذي لجأ إليه.

مدينة حيفا:

شهد يوم الأحد، الموافق 2021/5/16، تقديم "النيابة العامة الإسرائيلية" في منطقة حيفا إلى "محكمة الصلح" في حيفا، تقديم 15 لائحة اتهام ضد 16 فلسطينياً، بينهم 7 قاصرين، نسبت إليهم فيها "القيام بأعمال شغب، مهاجمة أفراد شرطة، عرقلة شرطي خلال قيامه بمهامه، محاولة الإيذاء المتعمد وغيرها". وطالبت النيابة المحكمة تمديد اعتقالهم حتى نهاية الإجراءات القضائية ضدهم. ولم يتم اعتقال أي من المستوطنين الذين هاجموا الفلسطينيين وألحقوا أضراراً بأملأهم.

منطقة النقب:

شهد يوم الأحد، الموافق 2021/5/16 اعتقال الشرطة الإسرائيلية نحو 150 شاباً فلسطينياً، بينهم طلاب جامعيون وقاصرون، في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة، إلى جانب توجيه دعوات للعشرات من الشبان للتحقيق في المخابرات على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها مناطق الداخل المحتل ضد العدوان على القدس والمسجد الأقصى والشيخ جراح وقطاع غزة والضفة الغربية وتنديداً باعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل.

مدينة عكا:

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 5 أشخاص من سكان قرية الشيخ دنون قضاء عكا بذريعة "إضرار النار و"أعمال شغب" على خلفية الاحتجاجات ضد العدوان على القدس والمسجد الأقصى والشيخ جراح وقطاع غزة والضفة الغربية وتنديداً باعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وحماية الشرطة لهم. وواصلت الشرطة حملة الاعتقالات بين الشبان الفلسطينيين، إذ اعتقل أفراد شرطة سريون وأفراد من الوحدة التابعة للشرطة (يسام) 5 فلسطينيين من سكان قرية الشيخ دنون "بحجة إلقاء الحجارة نحو أفراد الشرطة وإضرار النار في إطارات وإضرار النار في أحراش بالقرب من بلدة نتيف هشارا".

مدينة حيفا:

أحالت "محكمة الصلح" في مدينة حيفا عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، مراد حداد، وعضو بلدية شفاعمرو، زهير كركبي، إلى الحبس المنزلي لمدة 5 أيام خارج شفاعمرو وبشروط مقيدة. كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، 8 شبان بينهم عدة قاصرين من مدينتي الطيبة وقلنسوة، على خلفية احتجاجات ضد اعتداءات المستوطنين ونصرة لغزة والقدس. وقال المحاميان الموكلان بالدفاع عن المعتقلين، فادي برانسي ووثام بلعوم، أن غالبية المعتقلين من القاصرين، تعرضوا للضرب المبرح خلال الاعتقال وداخل دورية الشرطة".

2.7.3 الضفة الغربية:

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه السابع، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من الشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداءات:

محافظة القدس:

شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16، قيام قوات الاحتلال بأسر 25 مواطناً في مدينة القدس، وهم: ماهر دعنا، وزياذ دعنا، وزكي دعنا، وقصي دعنا، وياسر دعنا. ومن البلدة القديمة، أسرت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين، عرف منهم: شاهر السلايمة ونجله محمد، والفتى عدنان شلودي، ويزن الباسطي، وخالد الباسطي، وفارس جابر، وجهاد قوس. كما أسرت عدداً من المواطنين من أحياء مختلفة عرف منهم: زياد سلايمة، ومحمد قاسم سلايمة، ومجدي الأطرش، ورامي مرار، ومصعب أبو فرحة، وبهاء أبو الحمام، ومحمد صندوق، وعلي صلاح، وأحمد أبو سبيتان. وفي ذات اليوم والتاريخ أطلقت قوات الاحتلال النار صوب المواطن فلسطيني شاهر أبو خديجة بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس في حي الشيخ جراح، ليرتقي شهيداً على الفور. ومن ثم قام جنود الاحتلال بإغلاق حي الشيخ جراح بالمكعبات الإسمنتية وإعلانه منطقة عسكرية مغلقة.

محافظة نابلس:



شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16 شهدت قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس محاولة مجموعة من المستوطنين حرق منزلين شرق القرية. حيث تسللوا من مستوطنة "يتسهار" بعد منتصف الليل للمنطقة الشرقية، وحاولوا إحراق منزلين يعودان للمواطنين قاسم محمد صالح، ومجدي إبراهيم مخلوف، وألقوا زجاجات حارقة سريعة الاشتعال "بنزين وتتر" على نوافذ المنزلين.

وفي قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، بعضها شديدة، استدعت علاجاً من خلال طواقم الإسعاف، بعد أن هاجم جيش الاحتلال منازل المواطنين في القرية بوابل كثيف من قنابل الغاز والقنابل الصوتية. حيث استمر اقتحام الجيش للقرية لأكثر من أربع ساعات وقع على إثره مواجهات، عقب قمع مسيرة منددة بالعدوان على مدينة القدس، وقطاع غزة، ومحافظة الضفة الغربية، وفي الداخل الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1948. وكان منزل المواطن عصام عويس قد تعرض لهجوم مباشر من قبل قوات الاحتلال التي استهدفته بقنابل الغاز، ما أدى إلى تحطيم زجاج نوافذ البيت. وفي قرية يتما، أعلن عن استشهاد الشاب طارق صنوبر (27 عاماً) إثر إصابته برصاص الاحتلال يوم الجمعة الموافق 2021/5/14 بالقرب من جبل صبيح، قبل أن يتم الإعلان عن استشاده يوم الأحد الموافق 2021/5/16.

وفي ذات اليوم والتاريخ، أُصيب شاب برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات على حاجز حوارة، جنوب نابلس. وأكدت مصادر طبية، أن شاباً كان قد أُصيب بالرصاص الحي في منطقة الصدر، خلال المواجهات التي اندلعت على الحاجز وتم نقله إلى إحدى مستشفيات مدينة نابلس، مشيرة أيضاً إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

محافظة بيت لحم:

شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16 قيام قوات الاحتلال بأسر الشاب يوسف نعيم غنيم (36 عاماً)، بعد دهم منزله وتفتيشه. كما داهمت عدداً من منازل المواطنين في البلدة، وفشتتها، واعتدت على قاطنيها، وعُرف منها: منزل محمد ربحي موسى. كما نصبت قوات الاحتلال مكعبات اسمنتية على مدخل قرية الواحة شمال غرب بيت لحم، وكذلك في منطقة عقبة حسنة، المدخل الرئيس لقرى الريف الغربي. وفي ذات اليوم والتاريخ اعتدى مستوطنون بالحجارة على مركبات المواطنين، قرب مدخل مدينة بيت جالا وقرية الولجة، شمال غرب بيت لحم. كما أُصيب شاب بعيار ناري بمواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل بيت لحم الشمالي. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر فرع بيت لحم، عبد الحليم جعافرة، بأن شاباً أُصيب بعيار ناري في المنطقة السفلية تم نقله إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج. وكان احتشد العشرات من الشبان على مدخل بيت لحم الشمالي، قمعتهم قوات الاحتلال باطلاق الرصاص الحي و قنابل الغاز والصوت.

محافظة جنين:

شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16، إصابة شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعشرات الإصابات بحالات اختناق إثر قمع قوات الاحتلال مسيرات منددة بالعدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني، حيث انطلقت في أنحاء متفرقة من محافظة جنين. وفي ذات اليوم والتاريخ أُصيب شاب برضوض والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال قرب حاجز سالم العسكري شمال شرق جنين. وفي سياق متصل، قال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور أن قوات الاحتلال أسرت الشاب حمزة بهاء محمود ابو الحسن (20 عاماً) من جنين قرب حاجز الجملة.

محافظة رام الله:

شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16، قيام المستوطنين بإغلاق مدخل البيرة الشمالي، حيث منعوا المواطنين من الدخول إلى مدينتي رام الله والبيرة أو الخروج منهما، وقامت مجموعة من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال برشق مركبات المواطنين بالحجارة وألحقوا أضراراً بعدد منها، فيما أغلق آخرون مدخل قرية بيتين، وهاجموا المركبات المارة.

محافظة طولكرم:

وفي يوم الأحد الموافق 2021/5/16، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشاب ياسين حسن حمد من بلدة صيدا شمال طولكرم بعد إصابته بعيار ناري في الصدر خلال المواجهات بمحاذاة جدار الضم والتوسع غرب بلدة زيتا شمال المحافظة. كم أشارت الصحة الى أن 9 إصابات وصلت مستشفى طولكرم الحكومي (8 بالرصاص الحي بينها إصابة خطيرة بالصدر) وإصابة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

محافظة الخليل:

شهد يوم الأحد الموافق 2021/5/16، أصيب 4 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات اندلعت بين شبان وقوات الاحتلال على مدخل بلدة إذنا غرب الخليل. وفي ذات اليوم والتاريخ أصيب شاب، برصاص المستوطنين وهو في مركبته، بمنطقة الجلاجل في بلدة بني نعيم شمال شرق الخليل. وفي بلدة إذنا غرب الخليل أُصيب مواطن بالرصاص المعدني بالقدم، في مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل البلدة، وتم نقله إلى أحد المراكز الطبية لتلقي العلاج. كما وأصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق بالغاز على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، جراء قمع قوات الاحتلال المتمركزة لمسيرة تضامنية خرجت على مدخل المخيم للتنديد باعتداءات الاحتلال الصهيوني.



2.8 اليوم الثامن للعدوان

الاثنين الموافق 2021/5/17

2.8.1 قطاع غزة:

شهد اليوم الثامن استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها للقطاع واستهداف المدنيين، منتهكةً بذلك قواعد القانون الدولي الأساسية (الضرورة والتناسب والتمييز) فنفذت عشرات الغارات وعمليات القصف المكثفة باشتراك عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية، بالتوازي مع قصف مدفعي من الآليات العسكرية والزوارق الحربية، واستهدفت المزيد من المنازل والمنشآت المدنية، وكثفت من تدمير الشوارع والبنى التحتية، موقعة مزيداً من الضحايا في صفوف المواطنين الفلسطينيين، فضلاً عن إلحاق دمار واسع في ممتلكاتهم. وتسبب التدمير الممنهج للشوارع ومفارق الطرق بوقف حركة التنقل عبرها وإعاقة حركة الإسعافات، خاصة في الطرق المؤدية لمجمع الشفاء الطبي.

وفي صباح يوم الإثنين، أعلن الجيش الإسرائيلي المرحلة الثالثة من عملياته العسكرية في قطاع غزة، وأنه ضرب نحو 35 هدفاً خلال 20 دقيقة عبر 54 طائرة مقاتلة واستخدام نحو 110 صواريخ دقيقة لاستهداف نحو 15 كلم من الأنفاق، وفق ادعاءاته، بينما تشير المعطيات إلى أن القصف استهدف المزيد من المنازل والمنشآت والشوارع. وتفاقمت أزمة انقطاع الكهرباء في قطاع غزة، وبات معدل ساعات وصولها في أحسن الأحوال تتراوح بين ثلاث وأربع ساعات خلال اليوم، وهي غير كافية أبداً لقيام المرافق الحيوية بتقديم الخدمة المطلوبة للمواطنين. وأعلنت شركة الكهرباء أن دماراً كبيراً مس الكثير من مكونات شبكة توزيع الكهرباء وأن هناك خمسة خطوط رئيسة ناقلة للتيار متعطلة منذ بدء العدوان وتحمل طاقة تقدر بـ (60) ميغاوات، والخطوط المتبقية دائمة التعطل والخروج من الخدمة بفعل استهداف وتدمير أماكن كثيرة.

كما أعلنت شركة الكهرباء أن أضراراً جسيمة أصابت خط (4ز) الناقل للكهرباء من محطة التوليد باتجاه مدينة غزة مروراً بشارع رقم 8 وشارع رقم 10 جراء القصف العنيف، مما أدى إلى انقطاع التيار عن مناطق واسعة في المدينة. واستمر نزوح عشرات الآلاف من السكان عن منازلهم قسراً شرق قطاع غزة، بسبب القصف المدفعي العنيف، حيث جرى فتح مراكز إيواء لاستيعابهم دون توفر إمكانيات مناسبة لهم. كما استمر تعطل الحياة بصورة شبه كلية في قطاع غزة نتيجة القصف المستمر. وإلحاقاً للبيان السابق، نفذت طائرات الاحتلال عشرات الغارات الجوية إلى جانب القصف من الزوارق البحرية والدبابات والمدفعية على أهداف متفرقة وعشوائية في قطاع غزة. وأسفر ذلك عن استشهاد 23 مواطناً، بينهم 3 نساء و7 أطفال، وإصابة (53) مواطناً، بينهم 8 نساء و18 طفلاً واستهداف القصف 21 منزلاً وعدة منشآت مقرات ومواقع حكومية وبنية تحتية واسعة، وبذلك ارتفع عدد المنازل المستهدفة إلى 115 بينها بنايات متعددة الطبقات، إلى جانب عدد من الأبراج.

ويذكر أنه حسب التحديث اليومي لوزارة الصحة، فإن إجمالي الإصابات بلغ 1300 إصابة من بينهم أكثر من 50 إصابة خطيرة. وتلقي هذه الأعداد الكبيرة من الإصابات المزيد من الأعباء على الطواقم الطبية والمنظومة الطبية المنهكة بسبب الحصار والتعامل مع جائحة كورونا، إلى جانب التأثيرات السلبية لانقطاع التيار الكهربائي على أداء المختبرات وبنوك الدم، والعمليات الجراحية خاصة مع التزايد المستمر للإصابات. وباتت المستشفيات تعتمد على المولدات لتعويض عجز الكهرباء، وهو ما يعني حاجتها لتزويدها المستمر بالوقود. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للقصف:



محافظة الشمال:

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات، وأطلقت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة على الشريط الحدودي والزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر، عددا من القذائف شرق المحافظة وغربها. أسفر ذلك عن استشهاد 4 مواطنين، وإصابة 32 آخرين، بينهم 16 طفلاً، و4 نساء.

استهدف القصف 13 منزلاً، دمر 7 منها بالكامل، إلى جانب إلحاق أضرار جسيمة في عدد كبير من المنازل الأخرى، وأضرار بالغة في شركة إسفنج. كما تضررت مستشفى وفندق ومسجد بالإضافة لإلحاق أضرار في الطرق العامة والبنية التحتية.



محافظة غزة:

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات على العديد من الأهداف في مدينة غزة. أسفر ذلك عن استشهاد مواطن وإصابة 12 آخرين، بينهم 3 نساء و5 أطفال. كما أدى القصف إلى تدمير كلي لـ 5 بنايات سكنية متعددة الطوابق، وعدداً من الطرق الرئيسية والحيوية ومواقع أمنية لوزارة الداخلية، ومواقع للمقاومة، ومنشآت ومرافق عامة ومحلات تجارية وسيارة مدنية.

من جانب آخر، انتشلت طواقم الإنقاذ 13 جثماً لمواطنين بينهم 3 نساء، و7 أطفال، من تحت أنقاض البنايات السكنية التي هدمتها يوم الاثنين 2021/5/17 على من فيها من سكان في شارع الوحدة.

محافظة الوسطى:

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات في عدة أنحاء من المحافظة الوسطى. استهدفت تلك الغارات منازل وأراضي زراعية ومفتوحة ومواقع، ما أدى إلى تدمير منزل كلياً، وإضرار جزئية في عشرات المنازل المجاورة، وأسفر عن إصابة طفل وامرأة.

محافظة خانيونس:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أرجاء متفرقة من المحافظة. استهدفت تلك الغارات منزلاً ودمرته وألحقت أضراراً بمنزل وروضة أطفال مجاورة، وأراضي زراعية. أسفرت الغارات عن إصابة 6 مواطنين، أحدهم طفل، ووصفت حالة أحد الجرحى بأنها خطيرة.

محافظة رفح:

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات على أهداف مختلفة في محافظة رفح، أطلقت خلالها 10 صواريخ، وكثفت من إطلاق القذائف المدفعية والدخانية، والصوتية. وأسفرت الغارات عن استشهاد مواطنين اثنين، واستهدف القصف منزلاً سكنياً، و5 شاحنات وجرافة، وأراضي زراعية وشوارعاً وطرقاً.

2.8.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

مدينة أم الفحم:

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/17 انطلاق مسيرة حاشدة نُظّمت في مدينة أم الفحم، نصرّة للقدس المحتلة، وقطاع غزة المُحاصر، حيث وانطلقت المسيرة من مسجد "أبو عبيدة" في المدينة، ثم جابت بعض أحيائها، لتنتهي في منطقة ملعب "الباطن" القديم. ووصل عدد المشاركين في المسيرة التي نُظّمت تحت عنوان "نحمي شعبنا... ويحمينا" إلى 4 آلاف. ورفع متظاهرون الأعلام الفلسطينية، وأنشدوا الأغاني الوطنية.



مدينتي الطيبة وقلنسوة:

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/17 تسجيل حالات اعتقال في صفوف الفلسطينيين في مدينتي الطيبة وقلنسوة، حيث اعتقلت الشرطة 9 شبان بينهم قاصرين، 5 من مدينة الطيبة، و4 من مدينة قلنسوة، بعد أن داهمت بيوتهم بصورة عنيفة واستفزازية، كما أفاد السكان. وعلى صعيد متصل توجّه عضو الكنيست، إيتمار بن غفير، من حزب "الصهيونية الدينية" إلى المدعي العام مطالباً إياه بالتحقيق مع النائب السابق ورئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، د. جمال زحالقة، إثر مقابلة له مع الإعلام الإسرائيلي. واقتبس بن غفير في الشكوى التي قدمها ما قاله زحالقة في المقابلة: "أنا أقول إنه وفي حال تم تنفيذ مخطط الاعتداء على المسجد الأقصى والقدس فإن قوة الهبة ستكون ضرب عشرة عما هي عليه الآن، وما يحصل الآن هو نموذج مصغر للهبة التي ستكون فيما لو تجرؤوا على إخلاء أهالي الشيخ جراح من منازلهم أو تم المس بالمسجد الأقصى".

وتم تسجيل العديد من حالات الاعتقال خلال قمع شرطة الاحتلال للاحتجاجات في أنحاء الداخل المحتل في هذه المناطق: عين السهلة - معتقلان، عكا - 3 معتقلين، كوكب أبو الهيجاء - 3 معتقلين، معاوية - معتقل واحد، كفر ياسيف - 4 معتقلين، النجيدات - 6 معتقلين، عرعة - معتقل واحد، الناصرة - 6 معتقلين، كفر مندا - 7 معتقلين، اللد - معتقلان، والنقب - 6 معتقلين.

2.8.3 الضفة الغربية:

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه الثامن، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من اشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداءات:



محافظة نابلس:

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/17 قيام مجموعة مستوطنون بمهاجمة قرية عينا بوس جنوب نابلس وأحرقت مناطق زراعية، وسط إطلاق الرصاص، وبحماية جيش الاحتلال.

محافظة جنين:

أسرت قوات الإحتلال الصهيوني شاباً يوم الإثنين الموافق 2021/5/17، واحتجزت آخر خلال مواجهات بالقرب من حاجز الجلمة شمال جنين. وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن قوات الإحتلال أسرت الشاب عبد اللطيف شاكر السعدي، خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من الحاجز المذكور، عقب قمع مسيرة منددة بالعدوان الصهيوني. كما احتجزت تلك القوات الشاب نديم بسام شرقاوي على الحاجز المذكور، وإستجوبته لساعات، قبل أن تخلي سبيله. وفي سياق متصل، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الإحتلال في قرية العرقة، أطلقت خلالها وإبلا من القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات. وفي ذات اليوم والتاريخ أُصيب شاب بعيار ناري باليد أطلقه جنود الإحتلال المتواجدين بمحاذاة جدار الضم في قرية عانين غرب جنين.

محافظة طولكرم:

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/17 اقتحام قوات الإحتلال بلدة رامين شرق مدينة طولكرم. وأفاد شهود عيان بأن جنود الإحتلال أطلقوا قنابل الصوت باتجاه منازل المواطنين، و قنابل الغاز تجاه كل من يتواجد في الشوارع، وهددوا عبر مكبرات الصوت بإغلاق البلدة في حال إلقاء الحجارة على مركبات المستوطنين. كما تواجدت مجموعات من المستوطنين على مداخل البلدة بحراسة دوريات الإحتلال لترهيب الفلسطينيين.

محافظة الخليل:

شهد يوم الإثنين الموافق 2021/5/17، إطلاق مستوطنين النار على منازل المواطنين وهاجموا عدداً منها في الخليل، عرف من بينها منزل عائلة سدر، دون أن يبلغ عن إصابات. وفي ذات اليوم والتاريخ، أسرت قوات الإحتلال 3 مواطنين من محافظة الخليل. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الإحتلال من مدينة الخليل الشقيقين علاء وعلي الرجيبي، ومن بلدة سعير شمال شرق الخليل الشاب مراد زياد الفروخ.



2.9 اليوم التاسع للعدوان

الثلاثاء الموافق 2021/5/18

2.9.1 قطاع غزة:

استمر عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ليومه التاسع حتى تاريخ 2021/5/18، مستهدفاً المدنيين والبنى التحتية والمنشآت السكنية والصناعية والزراعية بالقصف العنيف والهائل سواء من الجو أو البر أو البحر، ما أسفر عن تدمير وخسائر مادية كبيرة، والعديد من الشهداء والجرحى، عدا عن التسبب بموجات نزوح كبير للمواطنين في قطاع غزة، وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للقصف:

محافظة الشمال

شهد اليوم التاسع للعدوان على قطاع غزة استمرار القصف على محافظات الشمال، ما أسفر عن إصابة 20 مواطناً، بينهم 9 أطفال، و3 نساء، كما نجم عن القصف عن تدمير 3 منازل بالكامل، بالإضافة لعشرات المنازل التي تضررت جزئياً.

ومنذ ساعات فجر يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18 قصفت طائرات الاحتلال مناطق متفرقة في محافظة شمال غزة بخمسة عشر صاروخاً، استهدفت أراض زراعية ومنزلاً قيد الإنشاء غرب جباليا، ما أدى إلى وقوع أضرار بالغة في الأراضي والشوارع والبنية التحتية. وتجدد القصف في ساعات الصباح حيث أطلقت طائرات الاحتلال ثلاثة صواريخ أصابت منزل المواطن عمر سليمان، المكون من ثلاثة طوابق في بلدة جباليا، ما أدى إلى تدميره بالكامل. كما قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، منزل المواطن أحمد عبد الفتاح بكر الكفارنة، المكون من ثلاثة طوابق، والكائن وسط بلدة بيت حانون، ما أدى إلى إصابة 5 مواطنين ووقوع أضرار في سقف المنزل وجدرانه.

كما قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، مجموعة من المواطنين في شارع القرمان ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة امرأة واحدة. وقصفت طائرات الاحتلال بصاروخين، منزل المواطن رأفت محمد سلمان سلمان، المكون من طابقين إثنين، شمال جباليا، ما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل، وإلحاق أضرار متفاوتة بالمنازل المجاورة واستمرار قصف طوال اليوم حيث استهدفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد منزل المواطن رائد يعقوب الكفارنة المكون من طابقين، شمال بلدة بيت حانون، ما أدى لإلحاق أضرار في سطح المنزل وجدرانه.

وفي ساعات المساء جددت طائرات الاحتلال القصف الصاروخي، حيث استهدفت بصاروخ واحد مجموعة من المواطنين في حي الكرامة ما أدى لإصابة مواطن بجروح خطيرة، كم تم استهداف منزل أسعد ديب أحمد طويل، في منطقة الترك بجباليا ودمرته بالكامل، بعد قصفه بثلاث صواريخ، كما قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد منزل إبراهيم محمد عبد الرازق الكفارنة، وسط بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ما أدى إلى وقوع أضرار في سقف المنزل وجدرانه. وفي ساعات الليل عاودت طائرات الاحتلال هذوانها على المحافظات الشمالية لتقصف بصاروخ واحد منزل أنور نمر موسى المصري، في بلدة بيت حانون، ما أدى لإلحاق أضرار به.

محافظة غزة

وفي محافظة غزة، أسفر القصف عن استشهاد مواطنين إثنين بينهم طفلة متأثرة بجراحها، وتدمير كلي لبنانية تجارية، و3 منازل سكنية، ومكتبتين ومطبعة ومقر أمني لوزارة الداخلية، ومصنعين. وبدأت قوات الاحتلال قصفها للمحافظة قبل فجر يوم الثلاثاء حيث أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه منزل المواطن زاهر رمضان موسى أبو العمرين 47 عاماً، غرب مدينة غزة، مما أدى لتدميره كلياً، وهو مكون من طابق مساحته 120م2، وتسكن فيه 3 عائلات من بينهم 4 سيدات و9 أطفال.



وبحلول ساعات الصباح أطلقت طائرات الاحتلال صاروخ تجاه منزل أبناء المرحوم منير عبد الرحمن مصطفى الرنتيسي، بحي النصر، ما أدى لتدمير الطابق الرابع كلياً. وفي الوقت نفسه، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين اتجاه منزل المواطن عز الدين الحداد شرق مدينة غزة، ودمرته كلياً.

كما أطلقت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة داخل الشريط الحدودي، شرق مدينة غزة، عددا كبيرا من القذائف المدفعية سقط عدد منها داخل المنطقة الصناعية "كارني"، ما أدى إلى اشتعال النيران والدمار بمصنعين في المنطقة. وتجدد القصف الجوي على المحافظة حيث أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي 6 صواريخ اتجاه بناية كحيل مقابل الجامعة الإسلامية بغزة، مما أدى لتدميرها كلياً.

وتشمل البناية مكاتب خاصة ومؤسسات تعليمية ويقع بالطابق الأرضي للبناية مكتبي سمير منصور، وأقرأ، ومطبعتي الرؤيا ودار المنارة، فضلاً عن إلحاق أضرار بالغة بالمرافق والمباني المجاورة للبناية. وشهد يوم الثلاثاء أيضاً إطلاق طائرات الاحتلال صاروخاً تجاه المواطن محمد رمضان عمر اشتيوى (19 عاماً)، ما أدى إلى استشهاده أثناء وجوده في أرض زراعية لعائلته خلف منزله جنوب غزة. وفي ذات السياق أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء استشهد الطفلة منه إياد فتحي شريز "عامان"، متأثرة بإصابتها في قصف منزل عائلتها على رؤوس قاطنيه في 2021/5/11، بشارع النفق، حيث استشهد والدها ووالدتها وشقيقتها في حينه.

محافظة الوسطى:

أما فيما يتعلق بمحافظة الوسطى، أسفر القصف عن إصابة 7 مواطنين، بينهم طفلان، فضلاً عن استهداف منزل وإلحاق أضرار جسيمة في عشرات المنازل. ففي الساعة 11:00 صباحاً أطلقت طائرة إسرائيلية بدون طيار صاروخاً تجاه منزل للمواطن باسم الحزين في النصيرات، مما أسفر عن إصابة 3 مواطنين، بينهم طفلان، وأضرار جسيمة في المنزل. وتجدد القصف في تمام الساعة 12:00 ظهراً، حيث قصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو سل في مخيم البريج، ما أدى لأضرار في الطابق الرابع. وفي ساعات الليل الأولى وفي تمام الساعة 8:20 مساءً قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين أرض زراعية غرب مخيم النصيرات، ما أدى إلى إصابة 4 مواطنين من عائلة واحدة بجروح طفيفة.

محافظة خان يونس

كما أسفر القصف عن إصابة 10 مواطنين، بينهم 3 نساء وطفلان، وتدمير 5 منازل وإلحاق أضرار بأخرى. حيث قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل المواطن محمد إبراهيم محمد الشواف، المكون من طابقين، في عسان الكبيرة، ما أدى لتدميره وإلحاق أضرار بمنازل مجاورة، صبيحة يوم الثلاثاء في تمام الساعة 7:10، وفي الساعة 10:20 صباحاً شنت طائرات الاحتلال غارات كثيفة تقصف خلالها مزرعة في عسان الكبيرة، ما أدى لتدميرها. وتجدد القصف في تمام الساعة 2:35 مساءً بعد أن أطلقت طائرة إسرائيلية دون طيار صاروخاً قرب منزل في خراقة، ما أدى إلى إصابة طفل بجروح خطيرة. ولم تكد تنتضي ساعة واحدة حتى قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد منزل محمود جمال الأغا، في السطر الغربي، ودمرت الطابق الثالث منه، سبق القصف اتصال الجيش الإسرائيلي على أحد السكان وإبلاغه بإخلاء المنطقة.

واستمر القصف منذ الساعة 6:00 مساءً وحتى الساعة 10:00 ليلاً، حيث قصفت طائرات حربية إسرائيلية بصاروخ واحد منزلاً لعائلة رضوان في بني سهيل، ودمرته بالكامل، وأطلقت طائرات الاحتلال صاروخاً واحداً تجاه منزل محمد بكر النجار في قيزان النجار، ودمرته بالكامل، قبل أن تشن غارة مكثفة بـ 30 صاروخاً استهدفت مناطق

متفرقة، شملت أراضي ومنزلًا بقبزان النجار، ما أدى إلى إصابة 4 مواطنين، أحدهم طفل رضيع، وقوع أضرار بالغة في الأراضي والشوارع والبنية التحتية. وأفاد مواطنون أن أغلب الصواريخ التي أطلقت كان لها وقع ارتجاعي كبير أثناء سقوطها.

محافظة رفح

أسفر القصف الإسرائيلي في محافظة رفح عن استشهاد امرأة بالنوبة القلبية، وإصابة 4 مواطنين، وتدمير منزلين سكنيين، ومستودع شركة طلاء، وسيارة، ومركز إصلاح وتأهيل، وشوارع وأراضي زراعية. ففي الساعة 10:50 صباحاً أطلقت طائرة من دون طيار صاروخاً تجاه منزل المواطن عمر لطفي خميس الجزار، في حي الجنينة، وبعد مرور 10 دقائق أطلقت الطائرات الحربية صاروخاً ما أدى إلى تدميره كلياً، وإحداث أضرار بالمنزل المجاورة. سبق القصف اتصال الاحتلال على أحد السكان وإبلاغه بإخلاء المنازل، الذي تبلغ مساحته 135 م²، ومكون من طابق واحد باطون، وتقطنه 3 عائلات مكونة من 15 فرد. كما أطلقت طائرة مروحية صاروخاً تجاه استراحة على شاطئ البحر، مما أدى إلى تدميرها بالكامل، بالتزامن مع قصف مدفعية قوات الاحتلال بعدة قذائف مستودع شركة حنيف لمواد الطلاء (الدهان) في حي خربة العدس، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير فيه، أتى على محتوياته، في تمام الساعة 1:10 بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18.

وتجدد القصف في ساعات الليل الأولى، حيث شنت طائرات الاحتلال غارةً استهدفت بصاروخين منها مركز إصلاح وتأهيل رفح المركزي ودمرته كلياً، فضلاً عن إصابة مواطنين من تطاير الركام. وبالتزامن مع ذلك اشتركت طائرة إسرائيلية مسيرة في الغارات، حيث أطلقت صاروخاً تجاه منزل ياسر محمد سليمان الشيخ عيد، في حي التنور، وبعد مرور 30 دقيقة أطلقت الطائرات الحربية صاروخاً آخر تجاهه ودمرته كلياً، وألحقت أضراراً بالمنزل المجاورة. وقد سبق القصف اتصال على أحد الجيران من مخابرات الاحتلال وطلب منه إخلاء المنطقة.

واستمر القصف حتى الساعات الأخيرة من الليل، التي شهدت تكثيفاً للقصف، حيث قصفت طائرات الاحتلال بـ 15 صاروخاً شوارع وأراضي زراعية ومواقع للمقاومة شمال وشرق وغرب رفح. وتسببت أصوات انفجارات الصواريخ التي هزت أنحاء رفح في بث الرعب والخوف بين المواطنين. وأفادت المصادر الطبية بوفاة المواطنة سعدية يوسف حسين أبو غرارة، 57 عاماً، بسكتة قلبية، حيث وصلت جثة هامة في أعقاب الغارات، كما أطلقت طائرات الاحتلال صاروخاً تجاه شارع الإمام علي، ما أدى لإصابة أحد المارة بجراح متوسطة.

2.9.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

شهدت فلسطين إضراباً شاملاً يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18 وكان الإضراب الذي شهدته البلدات العربية في الداخل الفلسطيني المحتل، قد لاقى "نجاحاً غير مسبوق"، حيث تحوّل إلى إضراب "الكلّ الفلسطيني"، وسط دعوات المجتمع الدولي، للجم الانفلات الرسمي في التشريعات وفي الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر مدّدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي حالة الطوارئ في مدينة اللد بـ 48 ساعة إضافية، صباح يوم الثلاثاء وكانت تلك هي المرة الرابعة التي تمّدد فيها السلطات الإسرائيلية حالة الطوارئ في أقل من أسبوع، في أعقاب تمديداتها في المرات السابقة من قبل وزارة الأمن الداخلي والشرطة. وعلى الرغم من فرض حالة الطوارئ ومنع التجول ليلاً، تواصلت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في المدينة، إذ شهدت اعتداءات من مستوطنين مسلحين حضروا من الضفة الغربية، حسبما قال عدد من الفلسطينيين، وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداءات:

مدينة اللد:

أعلنت اللجنة الشعبية في اللد، في بيان أصدرته يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، عن مطالب "بدونها لن يهدأ الحال، ولن يرتاح البال حتى تتحقق" في المدينة. وأوضحت اللجنة أن المطالب جاءت "بعد اجتماع اللجنة الشعبية يوم أمس (الاثنين) مع كوادرها وشبابها وشيوخها"، لافتة إلى أنه "تم الاتفاق على نقاط المهمة، التي يجب أخذها بعين الاعتبار، والعمل بمقتضاها". وحدّدت اللجنة 6 مطالب، على رأسها: "تقديم المجرمين الذين قتلوا الشهيد موسى حسونه، والكشف عن هوية الجناة". وطالبت اللجنة "بترد كل المستوطنين، وبسحب السلاح من كل المستوطنين، وبعدم تجول أي مدني بسلاح، وإخلاء مبنى البلدية فوراً، وإغلاقه، وبعدم استعماله تحت أي مسمى للنواة التوراتية". كما طالبت "بإطلاق سراح كل المعتقلين، وعدم مدامه بيوت الفلسطينيين، وبإخلاء الكلية العسكرية من المتطرفين التي تعتبر (الكلية) مصدراً للإرهاب في اللد".



مدينة حيفا:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18 احتشاد متظاهرين في ساحة "قصر الخوري" في مدينة حيفا، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومنذّدين بالعدوان الإسرائيلي في غزة والقدس. وكان العنصر الشبابي في التظاهرة بارزاً بقوة.

مدينة أم الفحم:

شارك الآلاف في مسيرة المشاعل في مدينة أم الفحم يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18. وانطلقت المسيرة من حيّ "عين النبي" حيث تجمّع المشاركون، لتتجه المسيرة بعدها، نحو حيّ الشاغور في المدينة.

مدينة يافا

نُظّمت تظاهرة حاشدة في حديقة الغرازوة في شارع "بيفت" بمدينة يافا يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، احتجاجاً على الاعتداءات على أهالي المدينة، ونصرة لغزة وحيّ الشيخ جراح المقدسيّ.

مدينة الطيرة

جابت مسيرة حاشدة شوارع مدينة الطيرة يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وهتفوا بشعارات مندّدة بالعدوان الإسرائيليّ على غزّة، والقدس.

مدينة شفاعمرو:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18 انطلاق مسيرة بعنوان "إضراب الكرامة" في شفاعمرو من أمام دار البلدية، مروراً بالبلد القديمة متجهين إلى دوار شهداء شفاعمرو، بمشاركة واسعة.

مدينة طمرة:

نُظّمت مسيرة حاشدة يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18 في مدينة طمرة بالإضافة إلى نشاطات حُصّصت للأطفال والشباب تزامناً مع إضراب الكرامة.

مدينة الناصرة،

نُظّمت تظاهرة احتجاجية في مدينة الناصرة يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على القدس وقطاع غزة كذلك، ورفع المشاركون في التظاهرة الأعلام الفلسطينية ولافتات نصرّة للقدس وقطاع غزة، وكتب على بعض منها "أنقذوا الشيخ جراح"، و"القدس عاصمة فلسطين".

مدينة دير حنا

قامت الشرطة الإسرائيلية باستخدام الغاز وقنابل الصوت لتفريق لجنة السلم الأهلي في البلدة، منعاً لتنظيم المظاهرات. وكان يوم الثلاثاء 18 أيار 2021 قد شهد تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس، واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل. وفي يوم الثلاثاء أيضاً تم رصد 19 حالة اعتقال على خلفية الاحتجاجات ضد العدوان على القدس وغزة واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل، توزعت على هذه المناطق: حيفا - معتقل، كابول - معتقل، طمرة - معتقلان، باقة الغربية - معتقل، الشيخ دنون - ثلاثة معتقلين، الطيبة - خمسة معتقلين، الناصرة - معتقلان، والنقب - أربعة معتقلين في النقب.

2.9.3 الضفة الغربية:

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه التاسع، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من الشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي:

محافظة القدس:

وفي يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، استدعت قوات الاحتلال المواطن ناصر عجاج في حي واد الجوز مدينة القدس المحتلة للتحقيق، وأفادت عائلته، بأن عناصر من مخابرات وشرطة الاحتلال اقتحمت منزل عجاج في واد الجوز بالقدس وفتشته، وسلمت عجاج بلاغاً لمراجعة مخابراتها. كما شهد يوم الثلاثاء إصابة عشرات المواطنين بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال خلال مواجهات في عدة مواقع بالقدس المحتلة. وذلك عقب اقتحام بلدات أبو ديس وعناتا والرام والسواصرة، والتي أطلق الجنود خلالها الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازية، وسط ملاحقة الفتية والشبان.

وفي ذات السياق، تم تسجيل خمسة إصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين، كما تم تسجيل 8 حالات أسر خلال قمع قوات الاحتلال الصهيوني، لمسيرة انطلقت قرب باب العامود بالقدس المحتلة، رفضاً للعدوان على غزة. حيث هاجم جنود الاحتلال المتظاهرين المتواجدين قرب باب العامود، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، ورشهم بالمياه العادمة ما تسبب بإصابة العشرات منهم بجروح مختلفة وإصابات بالاختناق، بعد محاصرتهم في أطراف ساحة باب العامود.

وفي يوم الثلاثاء أيضاً، الموافق 2021/5/18، أُصيبَت الطفلة صبرين الكسواني (12 عاماً) بجروح خطيرة خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص تجاه الطفلة أثناء تواجدها في منزلها القريب من المنازل المهددة بالتهجير في حي الشيخ جراح، وفي ذات السياق، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس إنه تم تسجيل إصابة 41 فلسطيني، منهم إصابة بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في باب العامود والشيخ جراح.

محافظة نابلس:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18 أُصيب مواطنان إثنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وآخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال صد الأهالي هجوما للمستوطنين على بلدة بروجين غرب سلفيت خلال مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، عقب صد هجوم لمستوطني "بروخين" على البلدة. وفي ذات اليوم والتاريخ، شرعت قوات الاحتلال، بوضع أسلاك شائكة في محيط حاجز حوارة جنوب نابلس. حيث شرعت قوات الاحتلال بوضع أسلاك شائكة في أراضي المواطنين، في إطار عزل منطقة الحاجز عن محيطها.

وعلى صعيد آخر، تم تسجيل عشرات الإصابات في صفوف المواطنين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال فوق جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب محافظة نابلس. كما أُصيب 11 مواطن -بينهم صحفي-، مساء يوم الثلاثاء، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط مدينة نابلس. وأكد مدير مستشفى رفيديا قاسم دغلس، أن 11 إصابة بالرصاص الحي وصلت إلى المستشفى، غالبيتها في الأطراف السلفية، فيما ذكرت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني بنابلس، أن الصحفي جمال ريان أُصيب برصاص الاحتلال في القدم خلال تغطيته المواجهات قرب حاجز حوارة جنوب نابلس، نقل إثرها للمستشفى. كما أُصيب شاب بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، على مدخل بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت.

محافظة بيت لحم:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، اقتحمت قوات الاحتلال قرية حرملة شرق بيت لحم، وهددت المواطنين بتحويل منازلهم الى ثكنات عسكرية وتعكير حياتهم اليومية، اذا ما استمر رشق سيارات المستوطنين بالحجارة، من قبل الشبان. وفي ذات اليوم والتاريخ أُصيب طفل بكسور متوسطة جراء دهسه من قبل مستوطنين في قرية خربة زكريا جنوب بيت لحم.



محافظة طوباس:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، إصابة 30 مواطناً، بينهم 6 بالرصاص الحي، خلال قمع الاحتلال لمسيرات خرجت رافضة للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، ونصرةً للقدس المحتلة، حيث نشبت مواجهات التي عند حاجز تياسير شرق طوباس وقرية عاطوف جنوباً.

محافظة رام الله:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، تسجيل إصابة شاب بالرصاص الحي في الصدر من قرية عين قينيا غرب رام الله بعد اندلاع مواجهات عقب مسيرة رافضة للعدوان على غزة. وفي ذات اليوم والتاريخ، أُصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وجيش الاحتلال الصهيوني في قرية نعلين غرب مدينة رام الله. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين خرجوا في مسيرة رافضة للعدوان على غزة.

محافظة طولكرم:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، إصابة شابان برصاص الاحتلال في مواجهات على مدخل بلدة عنبتا شرق محافظة طولكرم. وفي ذات اليوم والتاريخ تجددت المواجهات بمحاذاة جدار الضم والتوسع غرب بلدة زيتا شمال المحافظة، وسط إطلاق قنابل الغاز والأعيرة النارية بكثافة باتجاه الشبان، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق، جرى معالجتهم ميدانياً.



محافظة الخليل:

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18، اعتقال قوات الاحتلال والد الشهيد إسلام زاهدة (فياض زاهدة)، وشقيقه (بشير زاهدة) بعد تفتيش منزل العائلة وتخريب محتوياته، كما فجرت قوات الاحتلال مركبة الشهيد إسلام غياض زاهدة (32 عاماً) الذي أُستشهد بالقرب من مكان الحادث في شارع الكرنتينا جنوب مدينة الخليل.

2.10 اليوم العاشر للعدوان

الأربعاء الموافق 2021/5/19

2.10.1 قطاع غزة:

استمر عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ليومه العاشر حتى تاريخ 2021/5/19، مستهدفاً المدنيين والبنى التحتية والمنشآت السكنية والصناعية والزراعية بالقصف العنيف والهائل سواء من الجو أو البر أو البحر، ما أسفر عن تدمير وخسائر مادية كبيرة، والعديد من الشهداء والجرحى، عدا عن التسبب بموجات نزوح كبير للمواطنين في قطاع غزة، وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للقصف:

محافظة الشمال:

أسفرت الغارات الجوية والقصف البري والبحري عن استشهاد مواطنين إثنين -بينهم طفلة-، وإصابة 52 مواطناً، بينهم 16 طفلاً، و13 امرأة، فضلاً عن تضرر عشرات المنازل وشركة والمركبات ومحلات تجارية بشكل جزئي. حيث قصفت مدفعية الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي بـ 10 قذائف على الأقل منازل المواطنين في بيت حانون، سقطت إحدى تلك القذائف على منزل زكريا محمد حمد، وأصابت الطابق الثالث من المبنى، ما أدى لاستشهاد نجله رائد، (32 عاماً) وإصابة طفل بسبب القصف. وتجددت الغارات في ساعات الليل الأولى من يوم الأربعاء (2021/5/19) حيث قصف طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، خلف منزل سعد علي عسلي، شرق جباليا، ما أدى لاستشهاد طفله دينا 10 سنوات بعد إصابتها بشظايا بأنحاء متفرقة من جسدها.

محافظة غزة

أسفر القصف عن إصابة 31 مواطناً، بينهم 12 امرأة، و7 أطفال، فضلاً عن تدمير كلي لمنزل، وجزئي لبناتين. كما انتشل جثمان مواطن من تحت الركام في قصف سابق. حيث عثرت الطواقم الطبية والدفاع المدني على جثة المواطن أيسر عبد الرحيم طه الحلبي، (48 عاماً)، تحت الركام الناتج عن القصف في مخيم الشاطئ. وتجددت الغارات في ساعات الليل من يوم الأربعاء حيث قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ بناية سكنية بحي النصر، ما أدى إلى تدمير بالغ بالطابق الأول، وإلحاق أضرار جزئية بالطوابق العلوية، فضلاً عن تدمير المنزل المقابل للبناءية.

محافظة الوسطى

أسفر القصف عن استشهاد 5 مواطنين، أحدهم من ذوي الإعاقة وزوجته وطفلتهم، وامرأة أخرى، وإصابة 14 آخرين منهم 3 أطفال و5 نساء، فضلاً عن إلحاق أضرار بـ 4 منازل. حيث قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ منزلاً

لعائلة المصري في دير البلح، ما أدى لإصابة مواطن بجروح خطيرة، فضلاً عن إلحاق أضرار جسيمة في المنزل ظهر يوم الأربعاء، قبل أن تتجدد غارات الاحتلال في ساعات المساء، حيث سقط صاروخ على منزل إياد عبد الفتاح



صالحة، 35 عاماً، في دير البلح، ما أدى إلى استشهاد 4 مواطنين، وهم مالك المنزل، وهو من ذوي الإعاقة، وزوجته أماني يوسف صالحة مهاوش (29 عاماً)، وهي حامل في الشهر السابع حيث استشهد جنينها أيضاً، وطفلتها نغم البالغ من العمر عامين. كما سقطت قذيفة صاروخية على منزل إياد أمين القدرة، في دير البلح، ما أدى إلى استشهاد المواطنة فداء فخري القدرة، (32 عاماً)، وإصابة زوجها إياد أمين القدرة وشقيقه.

وشهد يوم الأربعاء مشاركة جنود مشاة الاحتلال في العدوان حيث أطلق النار من قبل قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي، شرق منطقة جحر الديك، جنوب شرقي غزة، ما أدى لاستشهاد المزارع حسن سامي رمضان البورنو، (63 عاماً)، بعد إصابته بعيار ناري في الصدر، أثناء وجوده في أرضه. وذلك في ظل استمرار الغارات حتى ساعات الليل حيث قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين أحدهما من طائرة مسيرة، منزل حميد الهندي، في معسكر دير البلح، ما أدى إلى تدميره جزئياً. كما قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ شاحنة عبد الله جمال درويش، ما أدى إلى تدمير مقدمتها وإلحاق أضرار في منازل المواطنين.

محافظة خانيونس:

أسفر القصف عن استشهاد مواطنة وإصابة 23 آخرين، منهم 6 أطفال و7 نساء، فضلاً عن تدمير 8 منازل. حيث قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين أولهما من طائرة مسيرة منزل عودة أبو مصطفى، في بني سهيلا، ودمرته بالكامل. سبق القصف اتصال من قوات الاحتلال وطلب إخلاء المنزل. ومنذ ساعات المساء حتى ساعات متأخرة من الليل، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين أولهما من طائرة مسيرة بفارق عدة دقائق، منزل أسامة عصفور في عيسان الجديدة، ودمرته بالكامل. سبق القصف اتصال من قوات الاحتلال وطلب إخلاء المنزل. كما قصفت طائرات الاحتلال بثلاثة صواريخ متفرقات خلال ساعة منزل علي محمد أبو زرقة المكون من طابقين، في حي الأمل، ودمرته بالكامل ما ألحق أضراراً بالغة بالعديد من المنازل المجاورة. سبق القصف اتصال من قوات الاحتلال وطلب إخلاء المنزل الذي يقطنه عائلتان مكونتان 16 فرداً من بينهم 10 أطفال و4 سيدات.

محافظة رفح:

نجم عن قصف طائرات الاحتلال بصاروخين تدمير منزل ناصر العطار، جنوب رفح، بعد استهدافه بصاروخين. وتدمير منزل محمد البواب، في حي الجنية، كما دمرت طائرات الاحتلال منزل إسماعيل المصري، جنوب رفح، بالكامل وتعرض منزل حسين المغير، في مخيم الشابورة، ما أدى لإلحاق أضرار به.

وإلحاقاً للتوثيق السابق، شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19 استشهاد (9) مواطنين، بينهم (3) نساء وطفلاً، وأصيب (120) مواطناً، بينهم (37) امرأة و(32) طفلاً. واستهدف القصف (16) منزلاً وعدة منشآت، وبذلك يرتفع عدد المنازل المستهدفة إلى (162) بينها بنايات متعددة الطبقات. وبذلك ارتفعت الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية العدوان، إلى (230) قتيلًا، بينهم (64) طفلاً و(39) امرأة، و(1383) مصاباً، بينهم (417) طفلاً و(269) امرأة. وحسب التحديث اليومي لوزارة الصحة، فإن إجمالي الإصابات ارتفع إلى 1630 إصابة بجراح مختلفة، بينها 55 حالة شديدة الخطورة و(400) إصابة في الأجزاء العلوية منها (153) إصابة في الرأس والرقبة، كما أن من بين الإصابات (470) طفلاً و(310) سيدة.

2.10.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

قدّمت النيابة العامة يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19 لوائح اتّهام، بحقّ 10 أشخاص من الناصرة ونين ودبورية والقدس، على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات ضدّ العدوان الإسرائيليّ على قطاع غزة المحاصر، والقدس والضفة المحتلّتين، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل. وكان من بين الذين قدّمت لوائح اتّهام بحقهم، قاصرون.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد شنت حملة اعتقالات في عدة بلدات عربية على خلفية الاحتجاجات ضدّ العدوان على القدس وقطاع غزة واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل، حيث وصل عدد الاعتقالات مساء يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19 إلى 58 معتقلاً. وشملت تلك الاعتقال على هذه المناطق: عرابة - 3 معتقلين، أبو سنان - 5 معتقلين، طمرة - 4 معتقلين، باقة الغربية - معتقل، دير حنا - معتقلان، عين السهلة - 5 معتقلين، كفر ياسيف - معتقلان، جديدة المكر - معتقلان، عكا - معتقل، الناصرة - معتقل، عرب الحلف - معتقل والنقب - 31 معتقلاً.

وشهد يوم الأربعاء أيضاً، تظاهر العشرات من أهالي النقب أمام مقر المحاكم في بئر السبع احتجاجاً على حملة الاعتقالات ولوائح الاتهام ضد العديد من الشبان والطلاب الجامعيين، ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية

لافتات منددة بحملة الاعتقالات وأخرى مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين فوراً، كما أطلقوا هتافات نصره للمعتقلين والقدس وقطاع غزة. وجاءت هذه الوقفة الاحتجاجية بالتزامن مع جلسة المحكمة للنظر في تمديد اعتقال واتهام عدد من الطلاب الجامعيين والشبان من النقب على خلفية الاحتجاجات ضد العدوان على القدس وقطاع غزة واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل. حيث أن النيابة العامة قدمت تصريح ادعاء عام تمهيداً للوائح اتهام بحق 12 شاباً من منطقة النقب، على خلفية تظاهرة طلابية نظمت قرب جامعة "بن غوريون" في بئر السبع.

2.10.3 الضفة الغربية:

استمر انتفاض الفلسطينيون في مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يومه العاشر، ورفضاً لمحاولات تهجير أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس. إلا أن سلطات الاحتلال واجهت ذلك الرفض بالقمع والاعتداء على الفلسطينيين، بل ذهبت أبعد من ذلك من خلال توفير الحماية والغطاء الأمني للمستوطنين ليقوموا بدورهم بتكثيف اعتداءاتهم على الفلسطينيين وبيوتهم، وهذا ما أسفر عن عدد من اشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت لاعتداءات جيش ومسوطني الاحتلال الإسرائيلي:

محافظة القدس:

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19، قيام مستوطنون بإطلاق الرصاص الحي، صوب أحد المنازل قرب مدخل بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة وكان مستوطنين مسلحين بالبنادق يستقلون مركبة، استهدفوا منزلاً في أطراف البلدة عند مدخل حزما بالرصاص الحي، ما تسبب بتكسير نوافذ المنزل، وبث الرعب بين أفراد العائلة. يشار إلى أن مواجهات اندلعت قرب مدخل البلدة بين الشبان وجنود الاحتلال الصهيوني في وقت سابق من يوم الأربعاء، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في منطقة الحوض.



وفي سياق متصل، أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه شاب عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، بزعم محاولته القيام بعملية طعن.

وعى صعيد آخر، شهد يوم الأربعاء أسر قوات الاحتلال 14 مواطناً من مناطق متفرقة في القدس المحتلة، بينهم سيدة ونجلها. حيث إن قوات الاحتلال أسرت المواطنة جواهر دعنا شويكي (50 عاماً) ونجلها خالد شويكي (20 عاماً)، من بلدة سلوان وحولتهما للتحقيق، وسلمت استدعاءات لآخرين. كما قامت مخابرات الاحتلال اقتحمت حي بطن الهوى، ودققت بهويات العديد من المواطنين، وسلمت استدعاءات للتحقيق لزوجات معتقل ولوالدة آخر من الحي. وقالت مصادر محلية، بأن عناصر من قوات الاحتلال اعتقلوا الطفل عبد الرحمن السلايمة (12 عاماً) من منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، بأن مخابرات وقوات الاحتلال أسرت الشاب محمد ابراهيم عويسات من منطقة "الدوار" في جبل المكبر بالقدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال أسرت 10 مواطنين من حي الشيخ جراح وبلدتي شعفاط وحزما. كما اعتقل الاحتلال 4 فتية من الشيخ جراح هم: علي دويك، وبلال الجعبري، ويزن الحسيني، ونبيل شريتح. ومن حزما، أسرت الشابين قصي الخطيب، واحمد نصيف سعيد، عقب دهم منزلي ذويهما واستجواب قاطنيهما. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة شعفاط بالقدس المحتلة، وأسرت 4 شبان من منازلهم بينهم شقيقان وهم: عنان ناصر ابو خضير، وحكيم يوسف ابو خضير، وسيف ومحمد عزات أبو خضير.

محافظة نابلس:

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19، إغلاق قوات الاحتلال البوابة الحديدية المقامة على المدخل الغربي لبلدة كفر الديك غرب سلفيت. وقالت مصادر محلية، إن المواطنين اضطروا لسلوك طرق التفافية طويلة للوصول لأماكن عملهم، نتيجة الإغلاق. وفي ذات اليوم والتاريخ، أُصيب مواطنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ونحو 15 إصابة بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء يوم الأربعاء، خلال مواجهات مع الاحتلال على حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل، بأن طواقم الهلال تعاملت مع 17 إصابة، بينها إصابتين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و15 بالاختناق خلال المواجهات.

محافظة بيت لحم:

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19، قيام قوات الاحتلال بأسر شابين في منطقة الفرديس، شرق بيت لحم. حيث أوقفت مركبة خاصة على الشارع الرئيسي قرب الفرديس، وأسرت شابين كانا يستقلانها، واستولت على المركبة.

وفي ذات السياق، أسرت قوات الاحتلال، شاباً خلال مواجهات مع الجنود في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، فإن جنود الاحتلال أسرت الفتى عبد زياد عرفة (17 عاماً) خلال المواجهات التي تركزت في منطقة "أم ركبة" جنوب البلدة.

محافظة قلقيلية:

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19 اندلاع مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال، في منطقة "خلة نوفل" جنوب مدينة قلقيلية. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال المتمركزة على المدخل الجنوبي للمدينة، أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين، ما أدى لاندلاع مواجهات، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.



محافظة رام الله:

شهد يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19، استشهاد الشاب محمد إسحاق حميد (24 عاماً) من بلدة بيت عنان شمال غرب القدس، فيما أُصيب العشرات، بينهم 5 في حالة خطيرة، برصاص جيش الاحتلال، والعشرات بالرصاص الحي والمطاطي خلال المواجهات المندلعة على مدخل البيرة الشمالي. وفي ذات اليوم والتاريخ، تم تسجيل 71 إصابة بالرصاص بينها 5 إصابات خطيرة.

2.11 اليوم الحادي عشر للعدوان

الخميس الموافق 2021/5/20

2.11.1 قطاع غزة:

استمر عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ليومه الحادي عشر حتى تاريخ 2021/5/20، مستهدفاً المدنيين والبنى التحتية والمنشآت السكنية والصناعية والزراعية بالقصف العنيف والهائل سواء من الجو أو البر أو البحر، ما أسفر عن تدمير وخسائر مادية كبيرة، والعديد من الشهداء والجرحى، عدا عن التسبب بموجات نزوح كبير للمواطنين في قطاع غزة، وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للقصف:

محافظة الشمال:

قصف طائرات الاحتلال بصاروخين اثنين، الشارع العام الفاصل بين بلوك (7) وبلوك (9)، الكائن أمام محلات صافي لمواد البناء بمخيم جباليا، ما أدى لإصابة 7 مواطنين بينهم 3 سيدات وطفل، كما ألحقت أضراراً بالعديد من المنشآت المنازل والبنى التحتية. وأسفر القصف عن استشهاد 3 مواطنين، وإصابة 32 آخرين، بينهم 17 طفلاً و7 نساء، فضلاً عن تدمير منزلين وتضرر عشرات المنازل وشركة جزئياً، بالإضافة لإلحاق أضرار بالغة البنية التحتية.

واستهدفت طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين في بلدة بيت لاهيا، ما أدى لاستشهاد هشام شاهر محمد الشرفا، (26 عاماً)، وإصابة مواطن آخر بجروح متوسطة. كما قصف طائرات الاحتلال بصاروخين منزلاً لعائلة العريني، في منطقة تل الزعتر، ما أدى لتدميره كلياً. وقصف طائرات الاحتلال بصاروخ واحد منزل وائل حسن سليم رجب، في بلدة بيت لاهيا، ودمرته بالكامل، والمنزل مكون من طابقين.

وفي ساعات المساء من يوم الخميس، استهدفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، سيارة من نوع (skoda citgo) بيضاء اللون، أثناء مرورها في أحد الشوارع الفرعية لحي الصفاطوي غرب جباليا، ما أدى لتدميرها، واستشهاد مواطنين، هما: ميسرة عبد الشكور مصباح العريع (22 عاماً)، وعمر أحمد محمد جندية (24 عاماً) وهما من سكان حي الشجاعية. كما سقطت قذيفة مدفعية أطلقتها مدفعية الاحتلال، على منزل علي خليل علي أبو جراد (69 عاماً)، في عزبة بيت حانون، ما أدى إلى إصابة 6 مواطنين أحدهم مالك المنزل ووصفت حالته بالخطيرة.



محافظة غزة:

قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ استهدف الطابق الخامس من بناية سكنية في غزة، ما أدى لإصابة 5 أطفال بجروح. وأسفر القصف الإسرائيلي عن تدمير 3 منازل كلياً وإلحاق أضرار برابع، ووقوع أضرار كبيرة في 3 مصانع، فضلاً عن تدمير وإلحاق أضرار بالغة بعدد من المحلات التجارية. كما انتشلت جثة طفلة من تحت أنقاض منزل عائلتها، وتؤكد استشهاد طفل آخر كان فقد تحت منزل قصف على من فيه من سكان.

وشهدت ساعات الصباح قصف طائرات الاحتلال بثلاثة صواريخ منزل عبد القادر عبد العزيز الكجك (76 عاماً) في منطقة الشيخ عجلين ودمرته بالكامل. والمنزل مكون من 4 طوابق ويحتوي على 8 شقق سكنية، مقام على مساحة 600م، وتقطنه 4 عائلات، منهم 20 طفلاً و4 نساء. وتجدد القصف بعد ظهر يوم الخميس قصفت طائرات الاحتلال، بصاروخين الجهة الشمالية من الطابق الأرضي من عمارة الرائد 1، وسط مدينة غزة، ما أدى لتدميرها كلياً، وتدمير 4 محال تجارية بالكامل، وإلحاق أضرار بالغة بمنزل مجاور. قصفت طائرات الاحتلال عمارة أبناء المرحوم سليم محمد كحيل، شرق مدينة غزة، ودمرتها بالكامل. والعمارة مكونة من 4 طوابق وحواصل تجارية، حيث طال التدمير المحلات التجارية الواقعة بالطابق الأرضي وهي "محلات البدرساوي لملابس الأطفال، ومحلات كحيل للأدوات المنزلية، ومحلات بدري للملابس الرجالية، ومحلات جنيّة لملابس الأطفال". وقصفت طائرات الاحتلال بصاروخين أيضاً منزل نائل زياد العبد أبو عودة بحي الشاطئ، ما أدى لأضرار بالغة به. والمنزل مكون من 4 طوابق مساحته 270م2، ويحتوي على 3 شقق سكنية وتقطنه 3 عائلات منهم 15 طفلاً و9 نساء.

محافظة الوسطى:

قصفت طائرات الاحتلال بـ 4 صواريخ منزل درويش عبد الكريم عمار، في مخيم البريج، ما أدى لإلحاق أضرار جسيمة به. ويقطنه 7 عائلات من 36 فرداً منهم 17 طفل و7 نساء. وعلى مدار عدة ساعات، كثفت قوات الاحتلال قصفها المدفعي شرق المحافظة، وسقطت قذائف على منازل لعائلات طلاوة، أبو عياد وحمدان، شرق البريج، ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة فيها.

محافظة خان يونس:

قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ منزل الشقيقين محمد ومؤنس محارب، في منطقة الضابطة الجمركية شرق معن. سقط صاروخ كبير الحجم في المنزل دون أن ينفجر، واخترقه إلى منزل جارهم رمزي أبو حدايد، وأدى لإصابة مواطن وأطفاله الثلاثة، فضلاً عن إلحاق تدمير كبير بالمنزلين. وفي ساعات الصباح تعاملت شرطة هندسة المتفجرات معه وأخلته من المنزل. وكان يمكن أن تحدث كارثة لو انفجر الصاروخ.

كما أطلقت طائرات الاحتلال صاروخين تجاه منزل محمد خالد الخوالدة، المكون من طابق أرضي مساحته 120 م2، في السطر الغربي، ما أدى إلى تدمير واسع به، وإلحاق أضرار بالغة بمنزل مجاور، للمواطنة نائلة ربيع الخزندار، ما أدى إلى استشهاد المواطنة هدى صلاح ربيع الخزندار (36 عاماً)، وإصابة زوجها، وطفلتها ملك البالغة من العمر عامين ونصف. كما أصيب 7 آخرون في منزل الخوالدة المستهدف ومنزل مجاور، منهم امرأتان وطفلان وبترت ساق أحد المصابين.



واستمرت الغارات على محافظة خانيونس، حيث قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ منزل محمد أحمد الغمري، في مخيم خانيونس، ودمرته بالكامل. سبق ذلك إطلاق صاروخ من طائرة مسيرة تجاه المنزل المكون من طابق أسبستوس، ومساحته 200م2، وتقطنه 4 عائلات، مكون من 20 فرد، بينهم 10 أطفال و5 نساء. وتسبب القصف بإلحاق دمار بعدد من المنازل المجاورة، كما أسفر القصف عن إصابة مواطنة وإلحاق دمار بثلاثة منازل ومحطة لتعبئة الغاز.

وفي ساعات صباح يوم الخميس سقطت قذائف مدفعية أطلقتها قوات الاحتلال في محطة لتعبئة الغاز في السطر، ما أدى لاندلاع حريق فيها، تمكنت طواقم الدفاع المدني من إطفائه بصعوبة بسبب استمرار القصف المدفعي على المنطقة. وجددت طائرة إسرائيلية مسيرة القصف بصاروخ منزل موسى صبحي الهندي، وسط خانيونس، وبعد نصف ساعة استهدفته طائرات الاحتلال بصاروخين، انفجر أحدهما وألحق دماراً كبيراً بالمنزل المكون من 3 طوابق، والمنازل المجاورة، فيما لم ينفجر الصاروخ الآخر. وسبق القصف اتصال من الجيش الإسرائيلي على أحد السكان وطلب منه إخلاء المنطقة. والمنزل مساحته 200 م2 ويقطنه عائلة مكونة من 7 أفراد.

ومع حلول ساعات المساء عاودت آليات الاحتلال البرية القصف على المحافظة، حيث أطلقت قوات الاحتلال عدة قذائف مدفعية، أصابت منزل غسان برهم سالم الجرف، ومنزل زراعي وبئر مياه لخالد فايز علي عرفات، في عيسان الجديدة، ما أدى لإلحاق أضرار بهما. كما أطلقت طائرات الاحتلال صاروخاً تجاه أرض زراعية في السطر الغربي، ما أدى لإصابة مواطنة بجروح.

قصف طائرات الاحتلال بصاروخين شاحنة نقل تعود ملكيتها للمواطن عماد مسعد سليم شعت، في بلدة النصر، ودمرتها بالكامل. وأسفر القصف عن تدمير منزل واحد، وإلحاق أضرار بصيدلية وخط كهرباء رئيسي، وعدد من المنازل الأخرى، والبنية التحتية. حيث قصف مدفعية الاحتلال بالعديد من القذائف شرق رفح، ودمرت خط كهرباء رئيسي، وأحرقت أراضي زراعية. وقصفت طائرات الاحتلال بثلاثة صواريخ منزل حسين أمين حسين المغير، في مخيم الشابورة، ودمرته بالكامل، ما أدى لإصابة (4) مواطنين، بينهم طفل وصحفي. يذكر أن المنزل المكون من 3 طوابق وتقطنه (4) عائلات تضم (21) فرداً تعرض للقصف بصاروخين من طائرة مسيرة.

2.11.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/20 قيام الشرطة الإسرائيلية بقمع المتظاهرين في مدينة أم الفحم، بقنابل الغاز السام، وأسرت شخصين وسط اعتداءات عنيفة من قبل عناصرها على المتظاهرين، خلال مظاهرة انطلقت للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية بحق مدينة القدس المحتلة والعدوان على غزة. كما تم رصد انتشار عناصر وحدة "المستعربين" في أنحاء مدينة أم الفحم.

وفي ذات اليوم والتاريخ شاركت شهود غفيرة، يوم الخميس في تشييع جثمان الشهيد محمد محمود كيوان (17 عاماً) في مدينته أم الفحم، والشهيد كيوان هو أحد ضحايا جرائم التحريض والعنصرية التي تمارسها المنظومة الصهيونية في الداخل المحتل، فيما شهدت مدينة أم الفحم حداداً وإضراباً شاملاً في كافة المرافق، الخميس، إثر استشهاد كيوان.

وعلى صعيد آخر، ناشدت عائلة الأسير إبراهيم زيد مريح (21 عاماً) من مدينة طمرة، والذي أسرته الشرطة، بتاريخ 2021/5/13، من بيته عندما تواجد بين أفراد العائلة، الناشطين الحقوقيين والمؤسسات التي تدافع عن المعتقلين في بالتدخل في قضية ابنها، ذلك أن الشرطة تحظر التواصل معه، حسبما أكدت العائلة. وفي ذات السياق، أُحيل محمود حصري وموفق نفاع من معتقل الجلعة "كيشون" إلى الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام في بيتيهما بمدينة شفاعمرو. كما أُحيل المحامي وسام عريض ونجله بهجات من جديدة المكر إلى الحبس المنزلي بشروط مقيدة.

كما مددت "محكمة الصلح" في الناصرة اعتقال الناشط السياسي، أحمد عثمانة من قرية الرينة، ومددت المحكمة أيضاً، اعتقال ستة شبان من قرية عين ماهر، لمدة يومين ونسبت إليهم الشرطة تحت ذريعة "المشاركة بالمواجهات مع الشرطة وإحراق دوريات للشرطة في البلدة".

وفي مدينة الطيرة، قدمت النيابة لائحة اتهام ضد شاب (20 عاماً)، نسبت إليه "تدمير ممتلكات عامة وحيازة غاز الفلفل" في الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها الطيرة. وبهذا الصدد، قال المحامي وسام عريض، إن "الشرطة الإسرائيلية تسعى باعتقالاتها التعسفية ضد أبناء شعبنا إلى التخويف والترهيب وكم الأفواه. هذه الاعتقالات هي حملة بوليسية من خلال الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ضد كل من يقول نحن مع الشعب الفلسطيني، نحن مع أقصانا وقدسنا وأهلنا في الشيخ الجراح، وضد كل من يقف رافضاً الحرب ضد الشعب العصي الشريف في غزة".

ويذكر أنّ الشرطة الإسرائيلية، قامت بأسر نحو 1000 فلسطيني، خلال أسبوع على خلفية الاحتجاجات والمواجهات في أنحاء الأراضي المحتلة عام 1948، والتي أعقبت اعتداءات قوات الشرطة على المصلين في المسجد الأقصى والمحتجين ضد تهجير عائلات فلسطينية من بيوتها في حي الشيخ جراح والعدوان على غزة. وشارك جهاز الأمن العام (الشاباك) وما تسمى "وحدة حرس الحدود" في هذه الاعتقالات. هذا عدا عن تقديم النيابة العامة الإسرائيلية، مطلع الأسبوع الأول من الأحداث، 116 لائحة اتهام في أعقاب الاحتجاجات في أنحاء الأراضي المحتلة عام 1948.

وفي مدينة حيفا، مددت "محكمة الصلح" اعتقال نائب رئيس الحركة الإسلامية (الشمالية) المحظورة في الداخل المحتل ورئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، الشيخ كمال خطيب، لغاية 24 أيار/ مايو الجاري، ورفضت طلب النيابة تمديد اعتقاله لمدة 8 أيام، كما مددت "محكمة الصلح" في القدس يوم الخميس، اعتقال الناشط السياسي أشرف أبو علي من مدينة قلنسوة، كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، المحامي وسام عريض وابنه بهجات من منزلهما في جديدة-المكر ضمن حملة اعتقالات واسعة تشهدها البلدات العربية على خلفية الاحتجاجات ضدّ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، والقدس والضفة المحتلتين، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل.

2.11.3 الضفة الغربية:

■ محافظة القدس:

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الخميس الموافق 2021/5/20، بأن قوات الاحتلال واصلت حملة اعتقالات واسعة وكبيرة في صفوف الشبان المقدسيين منذ منتصف شهر رمضان الموافق 2021/5/13 م، جراء الأحداث في حي الشيخ جراح وباب العامود والعدوان على قطاع غزة حيث سجلت أكثر من 450 حالة اعتقال. وبيّنت الهيئة أنه رافق عمليات الأسر اعتداءات على المعتقلين بالضرب المبرح بالعصي والهرات والرش بالغاز والفلفل وإطلاق الرصاص صوبهم بشكل مباشر، حيث نقل بعض المعتقلين للمستشفيات لتلقي العلاج نتيجة الاعتداء عليهم بالإضافة الى الاستمرار بمنع اللقاء بالمحامين وعدم السماح بزيارتهم.

كما أغلقت قوات الاحتلال مداخل حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة . حيث أقامت حواجز على مداخل الحي وأعاقت حركة السكان، في الوقت الذي سمحت فيه للمستوطنين باستباحته، في محاولة منها لإحباط المسيرة الأسبوعية التي ينظمها نشطاء دوليون ضد عمليات التهجير التي تستهدف عائلات الحي. وفي ذات اليوم والتاريخ، أماد الهلال الاحمر أنه سجل 23 إصابة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في المسجد الأقصى ومحيط البلدة القديمة يوم الجمعة. وأوضح الهلال الاحمر أن 21 إصابة قد وقعت خلال مواجهات المسجد الأقصى جرى نقل للمستشفى إصابتين بالرصاص المطاط، كما تم تسجيل إصابة بقنبلة صوت في باب العامود جرى نقلها الى المستشفى وكذلك اصابة مشابهة في باب الساهرة.



محافظة جنين:

شهد يوم الخميس الموافق 2021/5/20، استشهاد الشاب منتصر محمود زيدان 29 عاماً من قرية أم دار في محافظة جنين متأثراً بجروح بالغة برصاص الاحتلال في الرأس أُصيب بها قبل بيومين من إعلان استشهاد.

3 وقف إطلاق النار

يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٥/٢١

3.1 قطاع غزة:

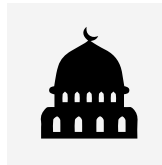
شهد يوم الجمعة وقف إطلاق النار بعد 11 يومًا من العدوان على غزة، وعلى الرغم من ذلك شهد يوم الجمعة استشهاد 17 مواطنًا، بينهم طفلان انتشلا من تحت الأنقاض، وإصابة 33 مواطنًا، بينهم 8 نساء و17 طفلًا. حيث واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في اليوم الحادي عشر لعدوانها على قطاع غزة، تنفيذ عشرات الغارات وعمليات القصف المكثفة بالطائرات الحربية والمدفعية والزوارق الحربية، مستهدفة المزيد من المنازل والمنشآت المدنية.

واستمر القصف إلى قبيل دخول وقف إطلاق نار برعاية مصرية حيز التنفيذ الساعة 2:00 فجر يوم الجمعة الموافق 2021/5/21. وفي صباح الجمعة، عثرت الطواقم الطبية على جثة الطفلة مريم محمد عودة التلاني، 3 سنوات، تحت ركام شقة والدها غرب مدينة غزة، التي تعرضت للقصف المباشر من طائرات الاحتلال في 2021/5/11، وأكد الطب الشرعي بأن جثة الطفلة وصلت متحللة. كما ، وصلت جثامين 12 مواطنًا من أفراد المقاومة إلى مستشفى ناصر في خانيونس، بعد انتشالهم من موقعين تعرضا للقصف.

وفيما يلي توثيق يوضح خسائر القطاع خلال أحد عشر يوم من العدوان المتواصل:



تدمير 27 مقرًا لمؤسسات إعلامية خلال تدمير الأبراج وإصابة (4) صحفيين بجروح



تدمير 3 مساجد وأضرار بـ 35 مسجدًا آخر وكنيسة و6 مقابر



قصف مباشر لـ 155 منزلًا وبنية سكنية وتدمير أغلبها، وإلحاق دمار جزئي بمئات المنازل والمنشآت



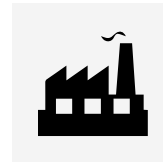
إغلاق معبري بيت حانون وكرم أبو سالم وبحر قطاع غزة بالكامل



نزوح 50 ألف مواطن لـ 52 مركز إيواء ويعيشون ظروفًا غير ملائمة



أضرار في مقر رئاسة أونروا ومدرستين لها و66 مدرسة ومركزًا صحيًا



تدمير وإلحاق دمار بعشرات المصانع والمنشآت الاقتصادية

ومع حلول الساعة الثانية بعد منتصف ليل الخميس، دخل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية برعاية مصرية، حيز التنفيذ بعد 11 يوماً من العدوان. ووفقاً للمصادر الرسمية الفلسطينية في غزة، خلف العدوان الإسرائيلي خسائر باهظة في الأرواح والممتلكات والمنشآت السكنية والتجارية، والمؤسسات الحكومية، والأراضي الزراعية، وتالياً أبرز إحصائيات العدوان وفق المصادر الرسمية:

الشهداء:

أسفرت الهجمات الصاروخية الإسرائيلية على القطاع، برآ وجوآ وبحرآ، عن استشهاد 232 مدنيآ فلسطينيآ، بينهم 65 طفلآ، و39 سيدة، و17 مستآ.

الجرى والمصابون:

أدت الهجمات الصاروخية لجيش الاحتلال إلى إصابة أكثر من 1900 مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة، منها 90 صُغت شديدة الخطورة. ومن بين الإصابات، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، 560 طفلآ، و380 سيدة، و91 مُسنآ.

النازحون:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أن الهجمات الإسرائيلية أدت إلى نزوح أكثر من 75 ألف فلسطيني من مساكنهم، لجأ منهم 28 ألفا و700 إلى مدارس الوكالة، إما بسبب هدم بيوتهم، أو هربا من القصف. في حين لجأ الآخرون إلى بيوت أقربائهم في مناطق فلسطينية أخرى.

تدمير دور العبادة:

ولم تسلم بيوت العبادة من العدوان، حيث تعرضت 3 مساجد للهدم الكلي بفعل الاستهداف المباشر، و40 مسجدا وكنيسة واحدة بشكل بليغ.

تدمير المنازل والمرافق:

وفقاً لإحصاءات حكومية، فقد تعرضت 1447 وحدة سكنية في غزة للهدم الكلي بفعل القصف الإسرائيلي، إلى جانب 13 ألفاً أخرى تضررت بشكل جزئي بدرجات متفاوتة. وهدم الجيش الإسرائيلي، بشكل كلي، 205 منازل وشقق وأبراج سكنية، ومقرات 33 مؤسسة إعلامية، فضلا عن أضرار بمؤسسات ومكاتب وجمعيات أخرى. وقال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة (تديره حركة حماس)، إن 75 مقراً حكومياً ومنشأة عامة تعرضت للقصف الإسرائيلي، تنوعت ما بين مرافق خدمية ومقار أمنية وشرطية. كما تضررت 68 مدرسة، ومرقفا صحيا، وعيادة رعاية أولية، بشكل بليغ وجزئي بفعل القصف الشديد في محيطها، بينما تضررت 490 منشأة زراعية من مزارع حيوانية وحمامات زراعية وآبار وشبكات ري.

الاقتصاد:

قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 300 منشأة اقتصادية وصناعية وتجارية، وهدم 7 مصانع بشكل كلي، وألحق أضراراً بأكثر من 60 مرفقاً سياحياً.

قطاع الطاقة:

تضرر 31 محول كهرباء في غزة بفعل الهجمات الإسرائيلية، وتعرضت 9 خطوط رئيسية للقطع.

قطاع المواصلات:

بينت الإحصائيات الحكومية تضرر 454 سيارة ووسيلة نقل بشكل كامل، أو بأضرار بليغة.

قطاع الاتصالات:

وفي قطاع الاتصالات، تضررت شبكات 16 شركة اتصالات وإنترنت بفعل القصف الإسرائيلي.

البنية التحتية:

ركز جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان على استهداف الشوارع والبنى التحتية، حيث تضررت شبكات الصرف الصحي وإمدادات المياه تحت الأرض بشكل كبير، نتيجة الاستهداف المباشر. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن 75 مقراً حكومياً ومنشأة عامة تعرضت للقصف الإسرائيلي، تنوعت ما بين مرافق خدمية، ومقار أمنية وشرطة. وتضررت 68 مدرسة، ومرفقاً صحياً، وعيادة رعاية أولية، بشكل بليغ وجزئي بفعل القصف الشديد في محيطها، فيما تضررت 490 منشأة زراعية من مزارع حيوانية، وحمامات زراعية، وآبار، وشبكات ري.

كما تضررت شبكات الصرف الصحي، وإمدادات المياه تحت الأرض، بشكل كبير، نتيجة الاستهداف المباشر ولم تسلم بيوت العبادة من العدوان، حيث تعرضت 3 مساجد للهدم الكلي، بفعل الاستهداف المباشر، و40 مسجداً وكنيسة واحدة تعرضت لدمار بشكل بليغ. وقصف جيش الاحتلال أكثر من 300 منشأة اقتصادية وصناعية وتجارية، وهدم 7 مصانع بشكل كلي، وألحق أضراراً بأكثر من 60 مرفقاً سياحياً كما تضرر 31 محوّلًا للكهرباء في غزة، بفعل هجمات الاحتلال الإسرائيلي، وتعرضت 9 خطوط رئيسية للقطع.

كما كشفت الإحصائيات الحكومية الفلسطينية أيضاً، تضرر 454 سيارة ووسيلة نقل بشكل كامل، أو بأضرار بليغة. وبحسب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فقد أفضت الهجمات الإسرائيلية إلى نزوح أكثر من 75 ألف فلسطيني من مساكنهم، لجأ منهم 28 ألفاً و700 إلى مدارس الوكالة، إما بسبب هدم بيوتهم، أو هرباً من القصف.

تدمير منازل بشكل كامل:

تفيد المعلومات الرسمية التي تم الحصول عليها من وزارة الأشغال العامة والإسكان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت منذ بداية العدوان (1041) مسكناً بشكل كلي، و(768) بشكل بالغ، و(13500) وحدة سكنية بشكل جزئي متوسط وطفيف. وقدرت الخسائر المادية لها بـ112 مليون دولار، وذلك حتى الساعة 19:00 من مساء الأربعاء 2021/5/19. وبأثي العدوان ليضيف هذه الأرقام ويزيد من العجز القائم في الوحدات السكنية، والحاجة إلى بناء (96,000) وحدة سكنية، قبل العدوان الحالي.

وتأتي عمليات قصف وتدمير المنازل في سياق متصل من ترويع الآمنين وتهجيرهم قسرياً، بحيث يتسبب قصف المناطق السكنية والمساكن، بقوة واستخدام صواريخ ذات قدرات تدميرية كبيرة ومبالغ فيها، في نزوح المئات من منازلهم تجاه منازل أقارب وأصدقاء لهم في مراكز التجمعات السكنية، فيما لجأ نحو (45000) نسمة إلى (53) من المدارس التابعة للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من القطاع، والأعداد ما زالت تتزايد.

3.2 الأراضي المحتلة عام 1948:

قدمت النيابة العامة لاثحتي اتهام ضد شابين، فيما أطلق سراح آخرين من قريتي نحف وعين ماهل، على خلفية الاحتجاجات ضدّ العدوان الإسرائيليّ على قطاع غزة المحاصر، والقدس والضفة المحتلتين، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الداخل المحتل.

3.3 الضفة الغربية:

على الرغم من وقف إطلاق النار في قطاع غزة، استمر اعتداء قوات الاحتلال على مدن وقرى ومناطق الضفة الغربية ما أسفر عن عدد من اشهداء والعديد من الجرحى والمصابين العديد من الأسرى. وفيما يلي أبرز المناطق التي تعرضت للاعتداء.

■ محافظة القدس:

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/22، اقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى، واعتدت على المصلين. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى، وقمعت المصلين داخل باحاته، وأطلقت قنابل الصوت والرصاص المطاطي صوب المصلين في صحن قبة الصخرة، وقرب بابي الأسباط والسلسلة.

وقالت طواقم الإسعاف في المسجد الأقصى: إن هناك 35 إصابة خلال قمع شرطة الاحتلال للمصلين. وأتى ذلك بعد ساعات قليلة من انتهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

■ محافظة بيت لحم:

شهد الجمعة الموافق 2021/5/21 قيام قوات الاحتلال بأسر شاب من قرية أبو انجيم شرق بيت لحم. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أسرت عدي اسماعيل الهريمي (20 عاماً)، بعد دهم منزل ذويه وفتشته. وفي ذات اليوم والتاريخ، أُصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، في بلدي تقوع وبيت فجار ببيت لحم. وأفادت مصادر محلية، بأن مواجهات اندلعت على المدخل الشمالي لبلدة تقوع، وعلى المدخل الغربي لبلدة بيت فجار، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

■ محافظة طولكرم:

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/21 إصابة 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم السلمية الأسبوعية، المنددة بالاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 18 عام. وأفاد شهود عيان، بأن جيش الاحتلال قمع المسيرة الأسبوعية السلمية، بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت اتجاه المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق.

■ محافظة جنين:

شهد يوم الجمعة الموافق 2021/5/21 قيام قوات الاحتلال بأسر الشاب عز الدين فرحات فشافشة (25 عاماً)، من قرية جبع جنوب جنين عقب مدهامة منزله والعبث بمحتوياته بعد اقتحام البلدة بمركبة تحمل لوحة الضفة.

■ محافظة رام الله:

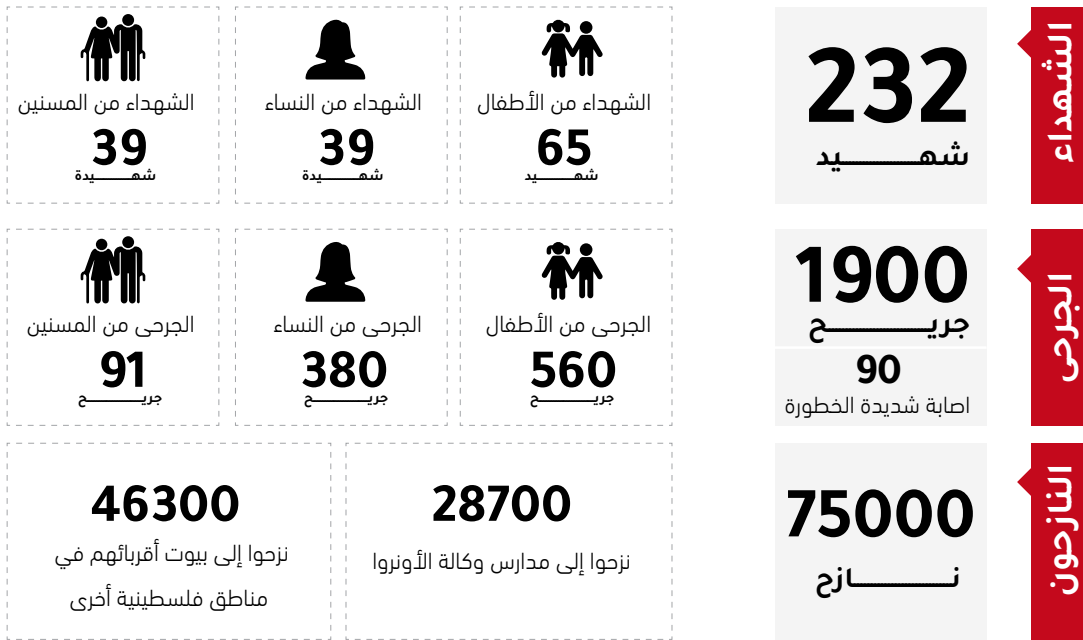
شهد الجمعة الموافق 2021/5/21، إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، قرب حاجز "بيت ايل" العسكري، عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة. واطلقت قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز المسيلة للدموع والصوت، صوب الشبان، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق. وفي ذات السياق، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، يوم الجمعة، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، أطلقه جيش الاحتلال الصهيوني، خلال قمعه مسيرة خرجت في قرية نعلين غرب رام الله.

4 آثار العدوان الصهيوني على فلسطين

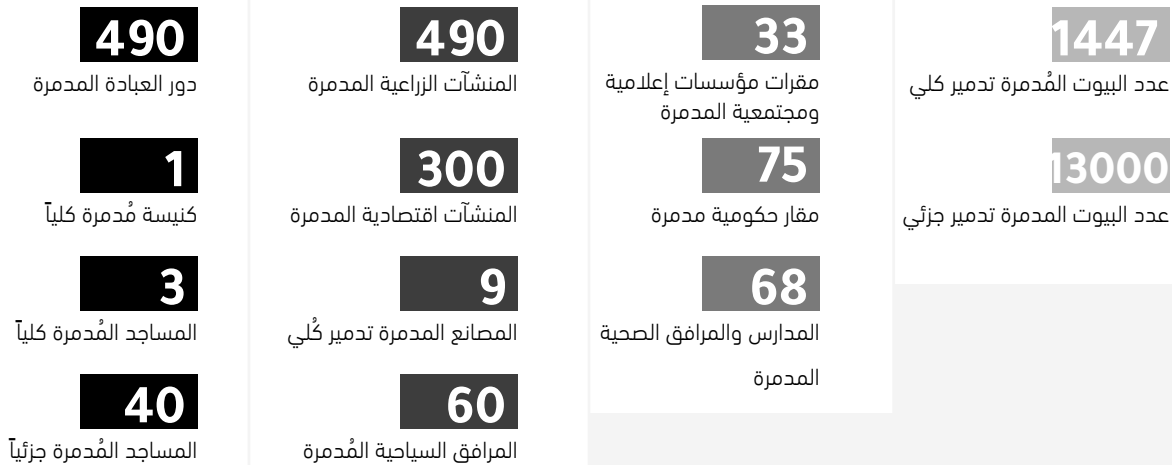
خلال الفترة الواقعة بين 10-21 أيار 2021:

4.1 قطاع غزة:

الخسائر البشرية



الخسائر المادية



4.2 الضفة الغربية:



2

حرق منازل

1

حرق أراضي
زراعية

5

حرق مركبات

الخصائر المادية

29

شهيد

7000

جريح

124

أسير

الخصائر البشرية

4.3 الأراضي المحتلة عام 1948:



1

حرق منازل

5

محاولات حرق أراضي
زراعية لم تتم

5

محاولات حرق
مساجد

الخصائر المادية

2

شهيد

مئات
الجرحى

+2000

أسير

الخصائر البشرية

على الرغم من انتهاء العدوان على قطاع غزة إلا أنّ اعتداءات الاحتلال استمرت في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948 وفي مدينة القدس أيضاً. فم تكف سلطات الاحتلال عن محاولاتها لتهجير أهالي حيّ الشيخ جراح، بل أنها بادرت لتعزيز إغلاق الحي والتضييق على سكانه الفلسطينيين، في الوقت الذي سهلت فيه الحركة والتنقل للمستوطنين الإسرائيليين لممارسة الضغط على أهالي الحي. ولمّا كانت مقدمة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قد انطلقت من القدس -حيّ الشيخ جراح والمسجد الأقصى تحديداً- فإن ذلك عزز مواصلة أهالي الحيّ لصمودهم واستمرارهم في رفض أي تسويات من شأنها تهجيرهم.

وكان من اللافت خلال فترة العدوان على قطاع غزة، حالة الوحدة التي شهدتها فلسطين المحتلة في كلّ أرجائها، حيث أن انتفاض الفلسطينيين في الداخل شكل علامة فارقة، أكدوا من خلالها رفضهم لما يُسمى بـ "الأسرلة" وطمس الهوية الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1948. وكانت الهوية الوطنية عنوان تلك الحالة الانتفاضية التي أكدوا من خلالها بأن عشرات السنوات من طمس الهوية، وإصدار القوانين العنصرية، ومحاولات التهيب والاقتلاع لم تحقق أهدافها. جاء ذلك أيضاً في الضفة الغربية التي شهدت حالة انتفاضية أبرزت فيها دعمها للمقاومة وقلصت من تلك الفجوة التي خلفها الانقسام بين الضفة والقطاع.

وكما عرض التقرير، تلك الاحتجاجات والرفض وعدم الخضوع لرغبة الاحتلال الإسرائيلي، قابلته سلطات الاحتلال بعنف وإرهاب شديدين. ففي قطاع غزة كان العدوان يُمثل حرباً شاملة على المدنيين والبنية التحتية والمنشآت السكنية في القطاع، ما خلف مئات الشهداء وآلاف الجرحى وعشرات الآلاف من النازحين، وتدمير المباني والمنشآت الصناعية والسكنية والأراضي الزراعية، مع ضرورة الإشارة إلى أنّ هذا العدوان أتى في ظل استمرار حصار قطاع غزة منذ العام 2006-2007. وعلى صعيد آخر بين العديد من الخبراء القانونيين أنّه تمّ ارتكاب العديد من جرائم الحرب في قطاع غزة وفقاً للقانون الدولي.

وفي الأراضي المحتلة عام 1948 والضفة الغربية، أيضاً تعاملت قوات الاحتلال بذات الإرهاب والعنف إن يكن بوتيرة أقل، حيث ارتقى عشرات الشهداء، وتمت آلاف من حالات الاعتقال بحق الفلسطينيين، وإيقاع آلاف الجرحى والمصابين.

وكان من صور الإرهاب الصهيوني، هو ما وفرته سلطات الاحتلال من غطاء سياسي وأمني وحماية للمستوطنين من أجل القيام باعتداءاتهم على الفلسطينيين، والتي شملت إطلاق النار، إحراق المنازل والأراضي الزراعية والمركبات. ومن الضرورة بمكان التأكيد على مدى خطورة هذه الخطوة التي تعزز الوجود الاستيطاني كعصابات وبؤر مُسلحة على استعداد لممارسة الإرهاب وارتكاب الجرائم، سواء في الضفة الغربية أو في الأراضي المحتلة عام 1948.

أما وبعد انتهاء العدوان على قطاع غزة، الذي واجهته المقاومة بشجاعة كبيرة وبدعم شعبي واسع، إلا أن آثار العدوان كانت مهولة، وخلفت الكثير من الدمار والضحايا المدنيين بين شهيد وجريح، بل إن عائلات كاملة أُستشهدت جراء العدوان. وبناءً على ذلك تحركت بعض الدول الإقليمية بمبادرات لإعادة إعمار قطاع غزة ولتثبيت الهدنة، وهذا الدور الذي تقوم به مصر بشكل مباشر منذ بداية العدوان. وعلى الرغم من هذا الدمار والخسائر التي لحقت بكل فلسطين التاريخية خلال العدوان على قطاع غزة، إلا أن تلك الفترة شهدت عودة القضية الفلسطينية إلى واجهة القضايا السياسية الدولية والإقليمية وهذا ما اعتبره البعض من أمراً ذا أهمية بالنسبة للطرف الفلسطيني.



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



0044 (0) 20 8453 0919



ReturnCentreAR



prclondonAR



returncentrear



PalestineReturn



100H Crown House, North Circular Road,
Ealing NW7 10PN London, UK